جامعة المنصورة
كليـة الآداب

تقويم جغرافي لزراعة الموالح في مركز قويسنا – محافظة المنوفية دراسة في الجغرافيا الاقتصادية

إعـــداد
د. وجدى السيد حامد فرحان
مدرس الجغرافيا الاقتصادية المعهد العالي للدراسات الأدبية
كينج مريوط- الاسكندرية

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة
العدد الثانى والسبعون – يناير ٢٠٢٣

تقويم جغرافي لزراعة الموالح
في مركز قويسنا – محافظة المنوفية
دراسة في الجغرافيا الاقتصادية

د/ وجدى السيد حامد فرحان

مدرس الجغرافيا الاقتصادية المعهد العالي للدراسات الأدبية

كينج مريوط الاسكندرية

ملخص البحث

انتهت هذه الدراسة إلي أن المساحة المزروعة بالموالح في مركز قويسنا بلغت ٥٥٦٠,٥ فدان بنسبة ٩٤,٤% من جملة مساحة البساتين في المركز ؛ لذلك تعد من الزراعات البستانية السائدة ، توزعت المساحة السابقة في مركز ومدينة قويسنا بنسب مختلفة ، جاءت المساحة المزروعة في قري الوحدة المحلية في شبرا بخوم في الصدارة بنسبة ٢٥,٤% ، بينما كانت المساحة الأقل في مدينة قويسنا بنسبة بلغت ٠,٧% ؛ بسبب تركز الكثير من الأنشطة غير الزراعية فيها ، ضم هيكل الموالح ستة أنواع ،استحوذت مساحة البرتقال بأنواعه الخمسة علي نسبة ٩٥,٢% من مساحة الموالح ، تراوحت فئات الحيازة بين أقل من واحد فدان وأكثر من ثلاث أفدنة ، وبلغ إجمالي الحائزين ٦٨٦٠ حائز، ضمت الفئة الأولي ٧٨,٤% من جملة الحائزين .

أثرت التغيرات المناخية سلباً علي عملية الازهار ؛ وبالتالي علي حجم الانتاج ويخدم زراعة الموالح شبكة من الري يبلغ طولها ٢٢٩,٥ كم ، بمتوسط خدمة ري بلغ كم / ٢٤,٢ فدان ، وأيضاً شبكة من المصارف المكشوفة بلغ طولها ١٨٧,٥ كم بمتوسط خدمة صرف بلغ كم / ٢٩,٦ فدان ، ويحتاج فدان الموالح إلي ٣٧٠ عامل للقيام بعمليات الخدمة المتنوعة في السنة ، حققت مساحة الموالح المزروعة في مركز قويسنا إنتاجية بلغت ٧٧٩٨٦,٢ طن بمتوسط إنتاجية بلغ ١٤طن للفدان ،جاء معظمها من قري الوحدة المحلية في شبرا بخوم بنسبة ٢٥,١% ، وبلغت القيمة التسويقية للموالح في مركز قويسنا ٤٥٨,٢ مليون جنيه كانت غالبيتها في السوق الخارجي بنسبة ٦٥,٩ % ، والباقي في السوق المحلي بنسبة ٣٤,١% .

***الكلمات المفتاحية** : الزراعة السائدة – البساتين – تناقص المساحة –هيكل الموالح – العمليات الزراعية*

Abstract:

This study concluded that the planted area with citrus in Quesna district amounted to 5560.5 feddans, 94.4% of the total area of orchards in the district; Therefore, it is one of the dominant horticultural crops. The previous area was distributed in the villages of Quesna city in different proportions. The cultivated area in the villages of the local unit in Shubra Bakhoum came in the forefront with a rate of 25.4%, while the area was the lowest in Quesna city with a percentage of 0.7%; Because there are many non-agricultural activities in it, the structure of citrus included six types, the area of oranges of its five types occupied 95.2% of the area of citrus, the tenure categories ranged between less than one feddan and more than three feddans, and the total holders reached 6860 holders, the first category included 78.4 % of the total holders.

Significant climatic changes affected negatively on the flowering process; Consequently, on the production amount, citrus cultivation serves a network of irrigation with a length of 229.5 km, with an average irrigation service of 24.2 acres / km, as well as a network of open drains with a length of 187.5 km, with an average drainage service of 29.6 acres / km, and an acre of citrus needs 370 workers to carry out the various service processes in the year, the area of planted citrus in Quesna district achieved a productivity of 77986.2 tons with an average productivity of 14 tons per feddan, most of which came from the villages of the local unit in Shubra Bakhoum at a rate of 25.1%, and the marketing value of citrus in Quesna district amounted to 458.2 million pounds, the majority of which was in the external market by 65.9%, and the rest in the local market by 34.1%.

المقدمـــة :

تهدف الزراعة إلي إحداث تغيرات جذرية في نواحي الحياة المختلفة للسكان وخاصة الاقتصادية والاجتماعية ونمو قطاع الخدمات مما ينعكس علي معدلات التنمية والدخل القومي (السماك ، محمد أزهر سعيد ، ١٩٩٨ ، ٣١) و تعد الزراعة البستانية من أنماط الزراعة الكثيفة ، ويشير مصطلح البستانية إلي ثلاث مجموعات هي الخضر والفاكهة ، ونباتات الزينة ، وتتميز الزراعة البستانية في

الغالب بأن مزارعها صغيرة الحجم ، بل وقزمية ، وهي كثيفة العمالة، ورأس المال (الديب ، ١٩٩٥ ، ٥٧٩)

أهمية الدراسة :

تعد زراعة الموالح من أهم الزراعات البستانية في مصر ؛ لانتشارها الواسع واعتماد معظم السكان عليها في غذائهم ؛ بسبب قيمتها الغذائية العالية ، ورخص أسعارها ،وطول فترة عرضها في الأسواق، ودورها المهم في العديد من الصناعات مثل العصائر والمشروبات ، عسل النحل ، الزيوت العطرية ، وصناعة الفحم النباتي ، وبالإضافة إلي أنها توفر العديد من فرص العمل أثناء عمليات الزراعة والجمع والنقل .

مشكلة الدراسة

تدور مشكلة الدراسة حول تناقص مساحة الموالح في مركز قويسنا بعد عام ٢٠٠٦ وحتي الآن بمعدل متزايد بلغ ٣٠٧,١ فداناً ؛ مما ترتب عليه انخفاض حجم الانتاج في الأسواق ، وهجرة بعض من المزارعين إلي زراعات أخري .

الدراسات السابقة

تتسم الدراسات الجغرافية التي تناولت زراعة الموالح بندرتها، بينما تعددت الدراسات غير الجغرافية، ومن هذه الدراسات.

١- دراسة (العناني) ٢٠١١ عن الموالح في محافظة البحيرة ، دراسة في الجغرافيا الزراعية ، وتناولت العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في زراعة الموالح ، وأساليب الزراعة ، والتوزيع المساحي والانتاجية ثم التسويق .

٢- وذكر (عبد الوهاب) ٢٠١٨ في دراسته عن خصائص التربة الفزيائية والكيميائية في أراضي الوجه البحري ،وثبتت صلاحية معظم الأراضي بمنطقة الدراسة ، وتم حساب المقننات المائية الأنسب للزراعة .

٣- دراسة (عبد المعز) ٢٠١٧ عن صادرات الموالح المصرية، وأثبتت هذه الدراسة التفوق المصري في صادرات الموالح، حيث احتلت مصر المركز السادس عالمياً، بقيمة تصديرية بلغت ٥٧٢,٢مليون دولار عام ٢٠١٦.

تهدف الدراسة إلي الوقوف علي:

١-التوزيع الجغرافي لمساحات الموالح في قرى مركز قويسنا .

٢-تصنيف هيكل الموالح علي مستوي المساحة المزروعة.

٣-التعرف علي واقع انتاج الموالح وتسويقيها .

فرضية الدراسة

ثمة فروض أساسية اعتمد عليها الباحث في مقدمتها وجود توازن بين المساحات المزروعة بالبساتين في مركز قويسنا ، وانخفاض حجم الانتاج السنوي من الموالح وافترض أن السوق المحلي يستهلك معظم انتاج الموالح .

مناهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج المحصولي في معالجة بيانات زراعة الموالح علي مستوي تطور المساحة ، والتوزيع الجغرافي لتلك المساحة ،والعوامل المؤثرة في الزراعة ، والانتاج والتسويق .

أساليب الدراسة

استخدم الباحث عدة أساليب لإخراج هذا البحث منها الاسلوب الكارتوجرافي في إنتاج الخرائط وتحليلها بواسطة برنامج Ark Gls 10.2 ، ولتجنب حدوث تشويه عند توزيع مفردات الدراسة في ٤٨ قرية علي خريطة واحدة تم توزيع القرى السابقة علي الوحدات المحلية التابعة لها وعددها سبع وحدات قروية، وتم استخدام برنامج E X EL لإنتاج الاشكال البيانية ، والأسلوب الكمي مثل المتوسط ومعادلة الخط المستقيم التي استخدمت في معالجة العلاقة بين مساحة الموالح المزروعة وهيكلها، ومعامل الارتباط لإظهارالعلاقة بين مساحة الموالح المزروعة في مركز قويسنا والانتاج بالطن في السنة ، والأسلوب الميداني الذي وضع الباحث في مواجهة مفردات الظاهرة قيد الدراسة .

تم تصميم نموذج استبيان للتعرف علي المساحات المحيزة ، وتكاليف الانتاج والتسويق ، ومشكلات الزراعة وغيرهم من مفردات الدراسة ، وتم توزيع عدد ١٤٠٠استمارة استبيان على قرى المركز فكان النصيب الأكبر من هذا العدد في قرى الوحدة المحلية في شبرا بخوم بنسبة ٢٨% ، ثم قرى طه شبرا بنسبة ٢٠% ثم قرى بجيرم ١٩% ، وقرى أم خنان بنسبة ١٧% ، وأقل نسبة من الاستمارات بلغت ٠,٥% كانت من نصيب مدينة قويسنا ، واعتمد هذا التقسيم النسبي علي أساس المساحة المزروعة في كل وحدة محلية، وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة ١٣٦٠ بنسبة ٩٧,١% من جملة الاستمارات، وتم توزيع نموذج الاستبيان علي المزارعين بنظام العينة العشوائية ، وقد أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة من شهر مايو - يوليو ٢٠٢٢.

مصادر البيانات

خرائط الهيئة المصرية العامة للمساحة، محافظة المنوفية ١:١٠٠٠٠٠، والمصادر والمراجع .

محاور الدراسة

انتظمت الدراسة في عدة محاور للوصول لأهداف البحث منها التعرف علي جوانب من جغرافية لمنطقة الدراسة ، ثم دراسة التطور الذي طرأ علي المساحة المزروعة بالموالح منذ عام ٢٠٠٦وحتي عام

٢٠٢٢ ، والتوزيع الجغرافي لتلك المساحة ، والعوامل المؤثرة في الزراعة ، ودراسة التكاليف الاستثمارية لزراعة فدان الموالح وأخيراً عملية التسويق .

خصائص جغرافية لمنطقة الدراسة

يقع مركز قويسنا في الطرف الشمالي الشرقي لمحافظة المنوفية شكل(١) وترتبط أراضي هذا المركز بمحافظة الغربية من جهة الشمال الشرقي ، وبمحافظة القليوبية من جهة الشرق والجنوب الشرقي ، وتشرف أراضي مركز قويسنا من جهة الشرق علي فرع دمياط لمسافة ١١كم ؛ وساعد ذلك في مد العديد من قنوات الري التي تستفيد من هذا الفرع مثل ترعة الساحل ، والخضراوية ، وتعمل قنوات الري هذه علي خدمة قطاع الزراعة وبخاصة زراعة الموالح ، وتبلغ مساحة مركز قويسنا ٢٠٥,٩ كم٢ هذه المساحة تعادل ٧,٥% من مساحة المحافظة البالغة ٢٧٦٠كم٢ .

يضم هذا المركز إدارياً مدينة قويسنا وسبع وحدات محلية قروية (١) هي أبنهس ، أم خنان وبجيرم ، طه شبرا ، شبرا بخوم ، عرب الرمل ، ميت برة ، وتضم هذه الوحدات المحلية عدد ٧ قرى رئيسة ، و ٤٠ قرية ، و١١٤من العزب والكفور، ويبلغ عدد سكان المركز ٤٩٦١٣٧ نسمة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، شبين الكوم ، المنوفية ، ٢٠٢٢).

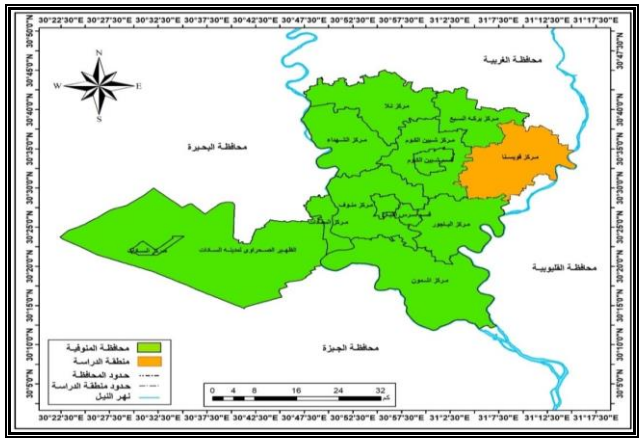

المصد ر / الهيئة المصرية العامة للمساحة ، خرائط محافظة المنوفية ،١ :١٠٠٠٠٠

شكل(١) الموقع الجغرافي لمركز قويسنا .

---

١ – تضم الوحدة المحلية لقرية أبنهس قرى – أبنهس ، كفر أبنهس ، الرمالي ، مصطاي ، كفر المنشى كفر أبو الحسن ، كفر طه شبرا وتضم الوحدة المحلية في أم خنان قرى – أم خنان ، كفر العرب ، كفر السلامية ، كفرأشليم ، أشليم ، شبرا قبالة ، كفر زين الدين ، كفر أبشيش ، منشأة أم خنان ، العجايزة ، وتضم الوحدة المحلية في بجيرم قرى – بجيرم ، قويسنا البلد ، شرانيس ، كفر الأكرم ، دمهوج ، بني غريان ، كفر بني غريان ، وتضم الوحدة المحلية في طه شبرا قرى طه شبرا ، شمنديل ، عبد المنعم رياض ، ميت أبو شيخة ، كفر ميت سراج ، ميت سراج ، ميت القصري ، ميت العز ، وتضم الوحدة المحلية في شبرا بخوم قرى– شبرا بخوم ، منشية العرب، بقسا وميت العبسي ، وتضم الوحدة المحلية في عرب الرمل قرى – عرب الرمل ، أجهور الرمل ، منشأة دملو ، كفر الشيخ ابراهيم ، كفر عبده ، أبو ذكري ، كفر وهب ، وتضم الوحدة المحلية في ميت برة قرى – ميت برة ، برة العجوز ، كفر ميت العبسي ، كفور الرمل .

تطور مساحة الموالح حسب الهيكل

تهدف دراسة تطور مساحة الموالح إلى التعرف علي التغيرات التي طرأت علي المساحة المزروعة بالموالح في منطقة الدراسة ؛ وبالتالي تحديد حجم الانتاج و الاستهلاك .

تشير نتائج الجدول (١) وشكل(٢) أنه في عام ٢٠٠٦ سجلت مساحة الموالح في مركز قويسنا ٦٨١٠,٧ فدان، تباين توزيع تلك المساحة على أنواع الموالح المختلفة ، تصدرت مساحة البرتقال أبو صرة مساحة هيكل الموالح بنسبة ٦٧,٦ % ؛ بسبب ملائمة الظروف الطبيعية وحاجة السوق المحلي إلي هذه النوعية من البرتقال ، ثم جاءت مساحة البرتقال البلدي بنسبة ١٤% ؛ حيث تدخل هذه النوعية من الموالح في الصناعات الغذائية ، ثم بعد ذلك مساحة البرتقال الصيفي بنسبة ٦,١% واخيراً مساحة البرتقال السكري بنسبة ٢%، و في عام ٢٠١٠ حدث نقص في مساحة الموالح بنسبة ١,٩% عن الفترة الزمنية السابقة ؛ بسبب انخفاض أسعار البرتقال في السوق عن الفترة السابقة ، ومع ذلك تصدرت مساحات البرتقال أبو صرة مساحة هيكل الموالح بنسبة ٦٩,٤ % ، ثم مساحة البرتقال البلدي بنسبة ١٢,٩ %، وبعد ذلك مساحات البرتقال الصيفي واليوسفي والليمون بنسبة ٥,٩% ، ٥,١، ٤,٨% علي الترتيب.

جدول (١) تطور مساحة الموالح في مركز قويسنا حسب الهيكل

السنة	هيكل الموالح												الاجمالي
	برتقال بصرة		برتقال يوسفي		برتقال سكري		برتقال بلدي		برتقال صيفي		ليمون		
	المساحة بالفدان	%	المساحة بالفدان	%	المساحة بالفدان	%	المساحة بالفدان	%	المساحة بالفدان	%	المساحة بالفدان	%	
٢٠٠٦	٤٦٠٤,١	٦٧,٦	٣٦٧,٨	٥,٤	١٣٦,٢	٢	٩٥٣,٥	١٤	٤١٥,٤	٦,١	٣٣٣,٧	٤,٩	٦٨١٠,٧
٢٠١٠	٤٦٣٣,١	٦٩,٤	٣٤٠,٤	٥,١	١٢٦,٨	١,٩	٨٦١,٢	١٢,٩	٣٩٣,٨	٥,٩	٣٢٠,٥	٤,٨	٦٦٧٥,٨
٢٠١٤	٤٥٦٤,٧	٧٠,٩	٣١٥,٦	٤,٩	٩٦,٥	١,٥	٧٩٨,٣	١٢,٤	٣٧٣,٤	٥,٨	٢٨٩,٧	٤,٥	٦٤٣٨,٢
٢٠١٨	٤٢٨٥,٩	٧٠,٢	٣١٧,٤	٥,٢	٨٥,٥	١,٤	٧٤٤,٨	١٢,٢	٣٧٨,٥	٦,٢	٢٩٣,١	٤,٨	٦١٠٥,٢
٢٠٢٢	٣٨٥٣,٤	٦٩,٣	٢٩٢,١	٥,٣	٧٥,٥	١,٤	٧٠٧,٩	١٢,٧	٣٦٢,٦	٦,٥	٢٦٩	٤,٨	٥٥٦٠,٥

المصدر / ١- مدرية الزراعة ، شبين الكوم ، التعداد الزراعي، السنوات المذكورة، ٢٠٢٢

٢- الادارة الزراعية ، قويسنا ، إدارة البساتين ، ٢٠٢٢

في عام ٢٠١٤ بلغت مساحة الموالح ٦٤٣٨,٢ فدان، بانخفاض بلغت نسبته ٣,٥% عن الفترة الثانية ؛ بسبب اضطراب أسعار الموالح في السوق المحلي والدولي حيث الأحداث السياسية التي أثرت علي البلاد في كافة المجالات الاقتصادية ، سجلت مساحة البرتقال أبوصرة أكبر المساحات بنسبة ٧٠,٢ % ، ثم مساحة البرتقال البلدي بنسبة ١٢,٤ % ، و البرتقال الصيفي بنسبة ٥,٨ % وأخيراً مساحة البرتقال السكري بنسبة ١,٥ % ؛ بسبب انخفاض الطلب عليه في السوق المحلي ؛ فمعظم الانتاج يستخدم في الصناعات الغذائية .

في عام ٢٠١٨ سجلت مساحة الموالح في مركز قويسنا ٦١٠٥,٢ فدان ، بانخفاض في المساحة عن الفترة السابقة بلغت نسبته ٥ % ، ولم تختلف الصورة التوزيعية لمساحات هيكل الموالح عن المرحلة السابقة ، وفي عام ٢٠٢٢ سجلت أكبر نسبة انخفاض في مساحة الموالح بلغت ٨,٩ % عن المساحة السابقة ؛ بسبب قيام الكثير من مزارعي الموالح بتقطيع مساحات من أشجار الموالح القديمة وعدم زراعة مساحات أخري ؛ بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج ؛ وبالتالي انخفض العائد المادي للمزارعين ، بالإضافة إلى منافسة الموالح القادمة من أراضي الاستصلاح في السادات والنوبارية ،ومع ذلك سجلت مساحة البرتقال أبوصرة النسبة الأكبر فكانت ٦٩,٣ % ، وسجلت مساحة الليمون النسبة الأقل ٤,٨ % من جملة مساحة الموالح في منطقة الدراسة.

جدول(٢) معادلة الخط المستقيم ([٢]) لمساحات الموالح في مركز قويسنا

السنة	س	ص	س٢	س × ص	صَ
٢٠٠٦	٢-	٦٨١٠,٧	٤	١٣٦٢١,٤-	٦٩٣٢,٣
٢٠١٠	١-	٦٦٧٥,٨	١	٦٦٧٥,٨-	٦٦٢٥,٢
٢٠١٤	صفر	٦٤٣٨,٢	صفر	صفر	صفر
٢٠١٨	١	٦١٠٥,٢	١	٦١٠٥,٢	٦٠١٠,٩
٢٠٢٢	٢	٥٥٦٠,٥	٤	١١١٢١	٥٧٠٣,٩
مج ن =٥	مج = صفر	مج =٣١٥٩٠,٤	مج = ١٠	مج = - ٣٠٧١	-

المصدر /- مدرية الزراعة، شبين الكوم ، التعداد الزراعي، السنوات المذكورة، ٢٠٢٢

بعد تطبيق معادلة الخط المستقيم تبين أن مساحة الموالح تتناقص منذ عام ٢٠٠٦ وحتي عام ٢٠٢٢ بمعدل ٣٠٧,١ فداناً .

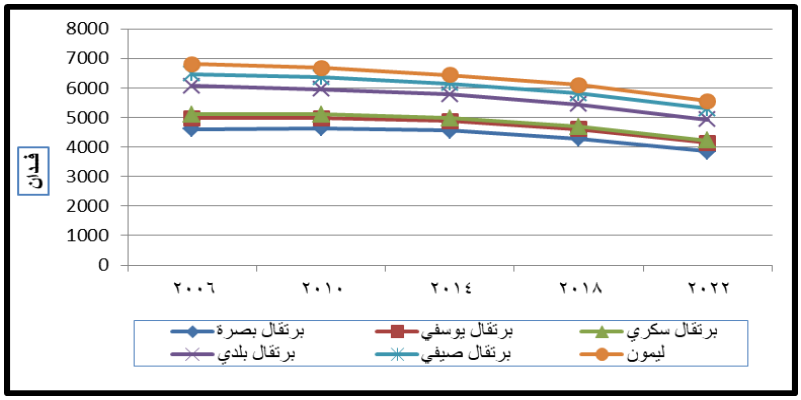

شكل (٢) تطور مساحة الموالح في مركز قويسنا حسب الهيكل

[٢] - أ = مجـص / ن ، ب = مجـص س / مجـس٢ ، صَ = أ + (ب * س)

صَ = السنه المطلوب معرفة مساحتها

س = عدد السنوات عن السنه المتوسطة (صفوح خير ، ١٩٩٠ ، ٣٤٨)

التوزيع الجغرافي للأراضي المزروعة في مركز قويسنا

تباينت المساحة المزروعة بالمحاصيل علي مستوى قرى مركز ومدينة قويسنا بين المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة ؛ بسبب اختلاف مساحات الزمام المزروع في كل قرية والعوامل المؤثرة في الزراعة .

جدول(٣) التوزيع المساحي للأراضي المزروعة في مركز قويسنا عام ٢٠٢٢

الوحدات المحلية	المساحة المزروعة بالموالح		مساحة الخضر والفاكهة والمحاصيل الأخرى		إجمالي المساحة المزروعة	
	فدان	%	فدان	%	فدان	%
أم خنان	٩٤٠,٩	١٦,٩	٥٧٧٣,١	١٦,٧	٦٧١٤	١٦,٨
أبنهس	٣٢٨,٧	٥,٩	٨٣٦٩,٣	٢٤,٣	٨٦٩٨	٢١,٧
بجيرم	١٠٤٠,٢	١٨,٧	٦١٤٤,٨	١٧,٨	٧١٨٥	١٨,٠
شبرا بخوم	١٤١٠,١	٢٥,٤	٢٣٠٧,٩	٦,٧	٣٧١٨	٩,٣
طه شبرا	١١٠٧,٣	١٩,٩	٦٠٠٧,٧	١٧,٤	٧١١٥	١٧,٧
عرب الرمل	١٦٣,٦	٢,٩	٢٨٨٤,٧	٨,٤	٣٠٤٨	٧,٦
قويسنا المحطة	٤٢,٤	٠,٧	٨٩٣,٦	٢,٦	٩٣٦	٢,٣
ميت برة	٥٢٧,٣	٩,٦	٢٠٦٤,٧	٦,١	٢٥٩٢	٦,٦
الاجمالي	٥٥٦٠,٥	١٠٠	٣٤٤٤٥,٥	١٠٠	٤٠٠٠٦	١٠٠

المصدر / مدرية الزراعة ، شبين الكوم ، إدارة البساتين ، إدارة المحاصيل الحقلية ، ٢٠٢٢

من متابعة بيانات جدول(٣) وشكل (٣) يتضح أن اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة في مركز قويسنا بلغت ٤٠٠٠٦ فدان ، بنسبة ١٢,٣% من جملة المساحة المزروعة في محافظة المنوفية ،وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة في منطقة الدراسة ، نجد أن قرى الوحدة المحلية في أبنهس قد تصدرت هذه المساحة بنسبة ٢١,٧ % ؛ بسبب اتساع مساحة هذه القرى التي بلغت ٢٠,٩% من المساحة الكلية لمركز قويسنا ، ثم جاءت قرى الوحدة المحلية في بجيرم بنسبة ١٨ % من جملة المساحة المزروعة، ثم قرى الوحدة المحلية في طه شبرا بنسبة ١٧,٧%، وسجلت أقل مساحة مزروعة في مدينة قويسنا بلغت ٢,٣ % وفيما يخص مساحة البساتين في منطقة الدراسة فقد بلغت ٥٨٨٩ فدان، منها ٥٥٦٠,٥ فدان موالح بنسبة ٩٤,٤ % من جملة مساحة البساتين ([٣]) في المركز توزعت هذه المساحة بنسب مختلفة علي قرى المركز، تصدرت قرى الوحدة المحلية في شبرا بخوم مساحة الموالح بنسبة ٢٥,٤% علي الرغم من أن الزمام المزروع فيها لم يتعدى ٣٧١٨ فدان ؛ بسبب قيمة هذه الزراعة عند سكان تلك القرى حيث يعتمد عليها الكثير من المزارعين كمصدر للدخل ، فضلاً عن احتراف بعض من أبناء قرية شبرا بخوم تجارة الموالح علي مستوي السوق المحلى والخارجي .

[٣] – يقصد بها مساحات ، الجوافة ، العنب ، المانجو ، الموز ، الكاكا ، الموز ، النخيل..(الادارة الزراعية ، إدارة البساتين ، قويسنا ، ، ٢٠٢٢

جاءت قرى الوحدة المحلية في طه شبرا في الترتيب الثاني من حيث مساحة الموالح المزروعة بنسبة ١٩,٩% ؛ حيث الطلب المتزايد علي الموالح في الأسواق وبخاصة سوق شبين الكوم ، وقويسنا ، ثم كانت مساحة الموالح في قرى الوحدة المحلية في بجيرم بنسبة ١٨,٧% من جملة مساحة الموالح، و احتلت مساحة الموالح في قرى الوحدة المحلية في أم خنان الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٩ % من جملة مساحة الموالح في الترتيب الأخير جاءت مساحة الموالح في مدينة قويسنا بنسبة ٠,٧ % ؛ بسبب تركز الكثير من الأنشطة غير الزراعية مثل الأنشطة الخدمية والتجارية والحرفية في هذه المدينة .

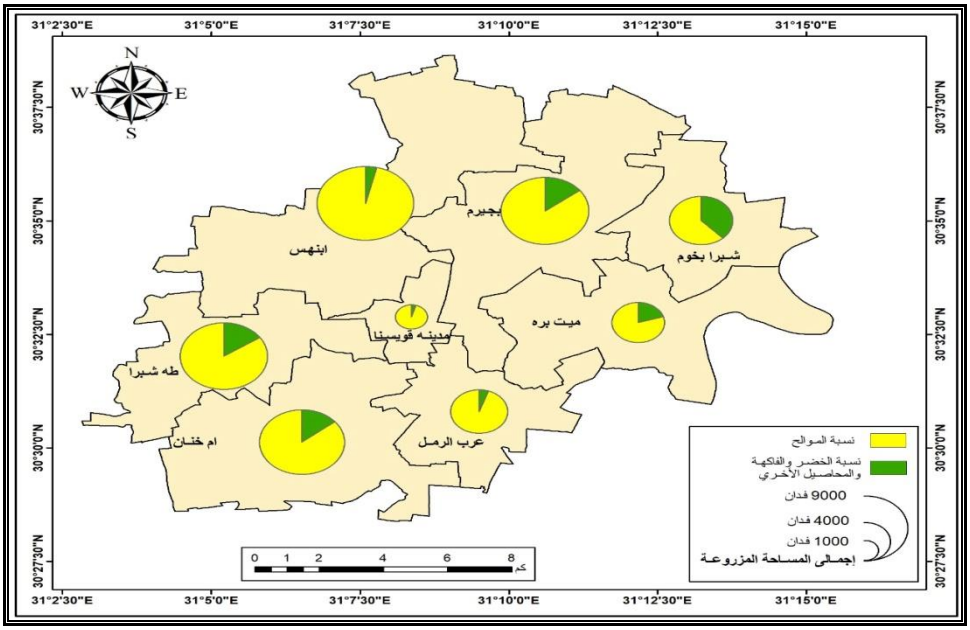

شكل(٣) التوزيع الجغرافي لمساحة الموالح والمحاصيل الأخرى في مركز قويسنا

التوزيع الجغرافي لهيكل مساحة الموالح

ضم هيكل الموالح في مركز قويسنا ستة أنواع ، تباين توزيع مساحات هذه الأنواع علي مستوي قرى المركز، وأيضاً على مستوى القرية الواحدة ؛ بسب تباين فئات الحيازة الزراعية ، وحاجة السوق .

من دراسة الجدول(٤) والشكل (٤) تبين أن المتوسط العام لهيكل مساحة الموالح في منطقة الدراسة بلغ ٩٢٦,٨ فدان ، ارتفع عن المتوسط مساحة البرتقال أبو صرة بمساحة بلغت ٢٩٢٦,٦ فدان؛ حيث الطلب المتزايد علي هذه النوعية من الموالح وانخفض عن المتوسط السابق باقي مساحات الموالح المزروعة ؛ بسبب تقلص المساحات المزروعة من البرتقال اليوسفي، والسكرى والبلدي، والصيفي، والليمون.

جدول(٤) التوزيع الجغرافي لهيكل مساحة الموالح في مركز قويسنا عام ٢٠٢٢

الوحدات المحلية	هيكل الموالح										الاجمالي	
	برتقال بصرة		برتقال يوسفي		برتقال سكري		برتقال بلدي		برتقال صيفي		ليمون			
	فدان	%	فدان	%	فدان	%	فدان	%	فدان	%	فدان	%	فدان	%
أم خنان	٨٦٣,٥	٢٢,٤	٢٥,٣	٨,٧	٥,٥	٧,٣	٤٢	٥,٩	٢,١	٠,٦	٢,٥	٠,٩	٩٤٠,٩	١٦,٩
أبنهس	٢٢٢,٦	٥,٨	٣١,٦	١٠,٨	٤,٢	٥,٦	٠,٦	٠,١	١٣,١	٣,٦	٥٦,٦	٢١,٠	٣٢٨,٧	٥,٩
بجيرم	٦٩٢,٢	١٨,٠	٢٩,٢	١٠,٠	٢٩,٤	٣٩,١	١٤٠,٦	١٩,٩	٨٥,٥	٢٣,٦	٦١,٢	٢٢,٨	١٠٤٠,٢	١٨,٧
شبرا بخوم	٥٠٧,٤	١٣,٢	١٠٠	٣٤,٢	٠,٠	٠,٠	٤٢٤,١	٥٩,٩	٢٦١,١	٧٢,٠	١١٧,٥	٤٣,٧	١٤١٠,١	٢٥,٤
طه شبرا	٩٩٧	٢٥,٩	١٠,٨	٣,٧	١٢,٦	١٦,٧	٧٥,٨	١٠,٧	٠,٨	٠,٢	١٠,٣	٣,٨	١١٠٧,٣	١٩,٩
عرب الرمل	١٠٩,٧	٢,٨	٥,٦	١,٩	١٨,٩	٢٥,٠	٢٤,٨	٣,٥	٠	٠,٠	٤٦	١٧,١	١٦٣,٦	٢,٩
قويسنا المحطة	٢٤,٩	٠,٦	٣,٨	١,٣	٤,٨	٦,٤	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٨,٩	٣,٣	٤٢,٤	٠,٧
ميت برة	٤٣٦,١	١١,٣	٨٥,٨	٢٩,٤	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٥,٤	٢,٠	٥٢٧,٣	٩,٥
الاجمالي	٣٨٥٣,٤	١٠٠	٢٩٢,١	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٧٠٧,٩	١٠٠	٣٦٢,٦	١٠٠	٢٦٩	١٠٠	٥٥٦٠,٥	١٠٠

الادارة الزراعية ، قويسنا إدارة البساتين ، ملحق رقم (٢) ، ٢٠٢٢

تصدرت المساحة المزروعة برتقال أبو صرة باقي مساحات هيكل الموالح من حيث التوزيع الجغرافي بنسبة ٦٩,٣ % ، توزعت هذه المساحة بنسب مختلفة علي مستوي قرى الوحدات المحلية في قويسنا ، تصدرتها قرى الوحدة المحلية في طه شبرا بنسبة ٢٥,٩% من جملة مساحة البرتقال أبو صرة ، ثم مساحة البرتقال أبو صرة في قرى أم خنان بنسبة ٢٢,٤ % ، وبعد ذلك كانت المساحة المزروعة في قرى الوحدة المحلية في بجيرم بنسبة ١٨ % ، وأخيراً سجلت المساحة الأقل في مدينة قويسنا بنسبة ٠,٦% .

جاءت المساحة المزروعة بالبرتقال البلدي في الترتيب الثاني من جملة مساحة هيكل الموالح بنسبة ١٢% ، توزعت هذه المساحة فكان معظمها في قرى شبرا بخوم بنسبة٥٩,٩ % ؛ لأن التركيب المحصولي القديم للموالح كان يعتمد بدرجة كبيرة علي زراعة هذه النوعية من الموالح ، ثم قرى بجيرم بنسبة ١٩,٩ % ، وأقل مساحة سجلت في قرى أبنهس بنسبة ٠,١ % ؛ بسبب زيادة مساحة الليمون في تلك القرى، احتلت المساحة المزروعة بالبرتقال الصيفي الترتيب الثالث بنسبة ٦,٥ % تصدر هذا الترتيب قرى شبرا بخوم بنسبة ٧٢ % ، ثم قرى بجيرم بنسبة ٢٣,٦% وأقلهم في قرى الوحدة المحلية في طه شبرا بنسبة ٠,٢% .

في الترتيب الرابع جاءت المساحة المزروعة برتقال يوسفي بنسبة ٥,٣% من جملة مساحة الموالح ، حققت قرى الوحدة المحلية في شبرا بخوم المساحة الكبيرة بنسبة ٣٤,٢ % ، ثم قرى ميت برة بنسبة ٢٩,٤ % من مساحة اليوسفي ، وأقلهم في المساحة كان في مدينة قويسنا بنسبة ١,٣ % .

في الترتيب الخامس من حيث مساحة هيكل الموالح المزروعة كانت مساحة الليمون بنسبة ٤,٨ % ، تصدر هذا الترتيب قرى شبرا بخوم بنسبة ٤٣,٧ % ، ثم قرى بجيرم بنسبة ٢٢,٨ % ، وأخيراً قرى أم خنان بنسبة ٠,٩% من جملة مساحة الليمون، في الترتيب الأخير جاءت مساحة البرتقال السكري بنسبة ١,٤%، تصدرت قرى الوحدة المحلية في بجيرم تلك المساحة بنسبة بلغت ٣٩ .% ، وأقل مساحة كانت في قرى الوحدة المحلية في أبنهس بنسبة ٥,٦ % .

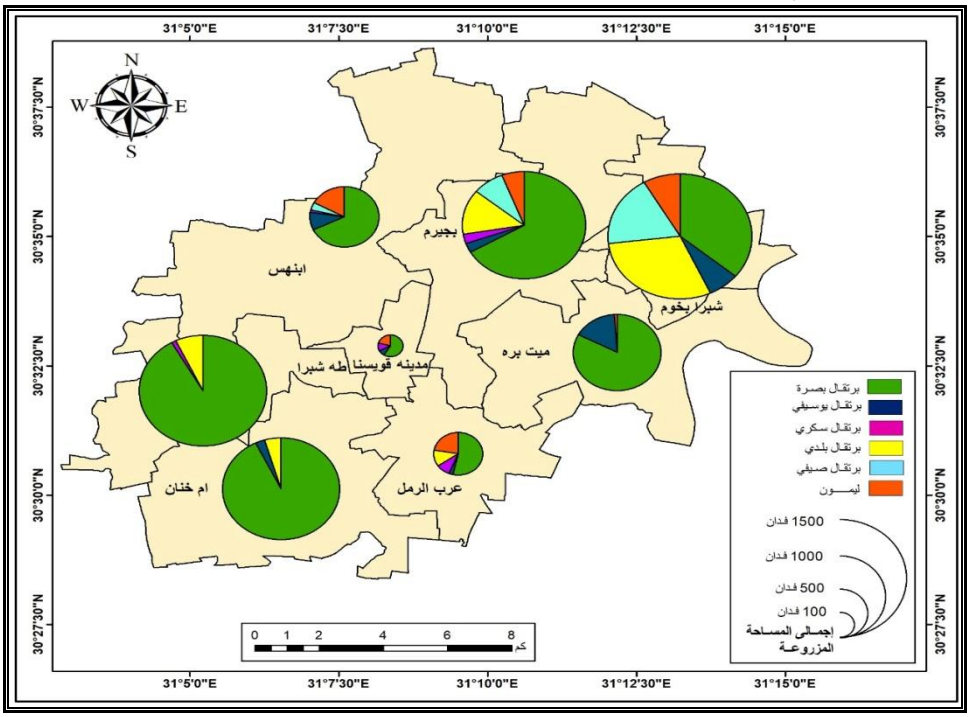

شكل (٤) التوزيع الجغرافي لهيكل مساحة الموالح في مركز قويسنا

فئات حيازة الموالح في مركز قويسنا

تعد الحيازة الزراعية من العوامل التي تُسهم في تحديد صورة الانتاج الزراعي ويرتبط الاستخدام الزراعي بأنواع الحيازات ومساحاتها وتوزيعها، كما يظهر تأثير السياسات الحكومية في الانتاج الزراعي ، وتحدد مدي إمكانية استخدام الميكنة الزراعية ، وتتأثر الحيازة بمتغيرات عدة منها كثافة السكان، ونوع التربة، ودرجة إنتاجيتها (عبد الرحمن ،١٩٩٩، ١٣٦).

جدول (٥) فئات حيازة الموالح والحائزين في مركز قويسنا عام ٢٠٢٢

فئات الحيازة بالفدان	عدد الحائزين	% من جملة الحائزين	المساحة بالفدان	% من مساحة الموالح	متوسط الحيازة بالفدان	الانحراف عن متوسط الحيازة بالفدان
أقل من ١	٥٣٧٨	٧٨,٤	١٩٩٨,٨	٣٥,٩	٠,٣٧	٠,٤٤-
١ـ ٢	٨٨٩	١٢,٩	١١٦١,١	٢٠,٨	١,٣	٠,٤٩+
٢ ـ ٣	٢٥٩	٣,٨	٥٨٥,٢	١٠,٥	٢,٣	١,٤٩+
أكثر من ٣	٣٣٤	٤,٩	١٨١٥,٤	٣٢,٨	٥,٤	٦,٧+
الاجمالي	٦٨٦٠	١٠٠	٥٥٦٠,٥	١٠٠	٠,٨١	-

المصدر/ ١- الادارة الزراعية ، قويسنا ، إدارة الحيازة والاملاك ، ٢٠٢٢

٢- ملحق رقم (٣) الدراسة الميدانية، في الفترة من شهر مايو- يوليو ٢٠٢٢

من دراسة الجدول(٥) والشكل (٥) تبين أن المساحة المزروعة بالموالح في مركز قويسنا بلغت ٥٥٦٠,٥ فدان، وسجل المتوسط العام لعدد الحائزين ٠,١ فدان/حائز ارتفع عن المتوسط السابق متوسطات الحيازة في الفئات الثانية ، الثالثة والرابعة بقيم بلغت ٠,٤٩ ، ١,٤٩ ، ٦,٧ فدان علي الترتيب ؛ حيث انخفاض أعداد الحائزين بالنسبة للمساحات المحيزة في كل فئة .

حققت فئة الحيازة الأولى النسبة الأكبر في المساحة والحائزين حيث بلغت ٣٥,٩% ٧٨,٤ % علي الترتيب؛ بسبب صغر المساحات المزروعة بوجه عام وبخاصة مساحات الموالح، ثم جاءت فئة الحيازة الرابعة بنسبة ٣٢,٨% ؛ حيث زيادة المساحات المحيزة بالنسبة لعدد الحائزين اللذين بلغت نسبتهم ٤,٩% من جملة الحائزين، واحتلت مساحات فئة الحيازة الثانية الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٨% من جملة مساحة الموالح، وضمت ١٢% من جملة الحائزين، وأخيراً جاءت فئة الحيازة الثالثة بنسبة ١٠,٥ % ، ٣,٨% علي الترتيب من جملة المساحة والحائزين في مركز قويسنا .

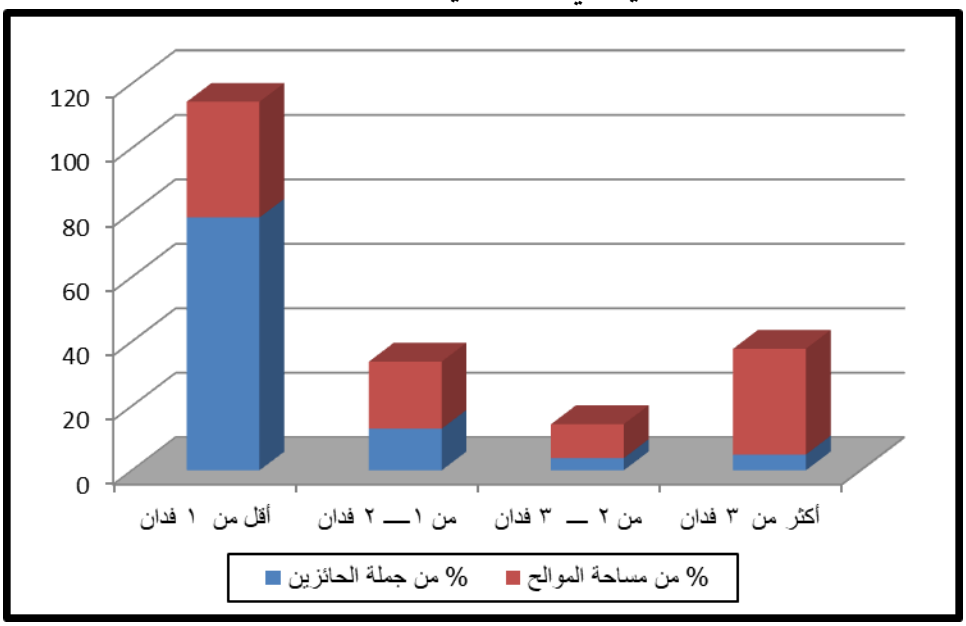

شكل (٥) فئات حيازة الموالح والحائزين في مركز قويسنا

العوامل المؤثرة في زراعة الموالح

تتأثر زراعة الموالح بالعديد من العوامل الطبيعية والبشرية منها

أولاً: - التربة

لا تختلف التربة في مركز قويسنا عن خصائص التربة المصرية ، فهي شديدة التجانس كيمائياً ، واشتقت خصوبتها من جنس ما يحمله النهر من طين غني بمواده حافظاً لمائه ، ولهذا كانت التربة خصبة سهلة الري والصرف في الكثير من قطاعاتها (حمدان ، ٣٤، ١٩٨٣)

التربة في منطقة الدراسة تربة طينية رملية جيدة الصرف غنية بالعناصر الغذائية الازمة لنمو أشحارالموالح مثل النيتروجين والبوتاسيوم والزنك وغيرهم، تتراوح نسبة الملوحة فيها بين ٩٥٠ – ١١٠٠ جزء في المليون ،وتلائم نسب الملوحة هذه زراعة الموالح في منطقة الدراسة (الادارة الزراعية ،قويسنا ،إدارة الأراضي والمياه ،إدارة البساتين،٢٠٢٢) ، وساهمت خصائص التربة بجانب عوامل أخري مثل التسميد ومقاومة الآفات في زيادة إنتاجية فدان الموالح في قرى عرب الرمل وشبرا بخوم ، وميت برة حيث بلغت ١٨ طن ، ١٧ طن ، ١٥ طن على الترتيب (نموذج استبيان الدراسة الميدانية، في الفترة من شهر مايو- يوليو ٢٠٢٢)

ثانياً: - المناخ

يعد المناخ من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في زراعة الموالح وتحديداً درجة الحرارة ، لكل نبات درجة حرارة مُثلى يستطيع عندها القيام بعملية البناء الضوئي والتنفس ، وامتصاص الماء والعناصر الغذائية ؛ مما ينعكس إيجابياً علي الانتاجية وتتراوح درجة الحرارة المثلي للموالح من ١٥ – ٣٠ درجة مئوية(Grigg D., 1955, 19)، بلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة العظمي في منطقة الدراسة ٢٩,٤ درجة مئوية، بينما بلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة الصغرى ١٢,٧درجة مئوية([٤]) (Simulated Maḥaṭṭah historical climate & weather data for Quwaysinā al) وتناسب هذه المتوسطات الحرارية زراعة الموالح تؤثر أيضاً الرياح بدرجة كبيرة علي زراعة الموالح وبخاصة في فصل الربيع حيث رياح الخماسين التي تؤثر سلباً علي عملية الازهار؛ وبالتالي علي حجم الانتاج ، ومع ذلك تساعد الرياح المعتدلة السرعة علي نقل حبوب اللقاح أيضاً تتأثر زراعة الموالح بكمية ضوء الشمس فزيادة هذه الكمية تساعد بدرجة كبيرة في تكوين الكربوهيدرات التي يحتاجها النبات ، بالإضافة إلي دورها الهام في عملية التمثيل الكلوروفيلي للنبات ؛ لذلك تتناسب شدة الضوء ونضح الموالح تناسباً طردياً (موسي ، ١٩٨٢ ، ١٥٠) ومن خلال الدراسة تبين أن متوسط سرعة الرياح في فصل الربيع بلغت ١٤,٢كم /ساعة (الموقع الالكتروني السابق) ،وتعد هذه السرعة ذات أثر سلبى علي كمية الأزهار التي تحملها أشجار الموالح ، ومن ثم يجب التقليل من هذا الأثر عن طريق رش مبيدات تثبيت الزهرة مع التسميد الورقي ، وجعل التربة رطبة باستمرار، وعدم العزيق أثناء تلك الفترة .

ثالثا: - شبكتا الري والصرف في مركز قويسنا

تتوقف الحاجة إلي مياه الري حسب نوع المحصول ، وفصول السنة المناخية وعمر المحصول ، بالإضافة إلي التربة (Radwon , P., 135) ، وتعتمد عملية الري في مركز قويسنا علي عدة ترع رئيسة تضم ترعة الساحل والخضراوية ،وترعة العطف ، ويتفرع من الترع السابقة عدداً من الترع الفرعية

[٤] – تم رصد هذه المتوسطات الحرارية في الفترة من ١٩٨٦ – ٢٠١٦ .

تغطي الأراض الزراعية بالمركز، ويبلغ طول هذه الشبكة ٢٢٩,٥كم ،ويخدم تلك الأراضي الزراعية شبكة من المصارف المكشوفة تنتشر في اتجاهات طولية وعرضية عبر أراضي المركز يبلغ طولها ١٨٧,٥كم (هندسة الري والصرف ،قويسنا ٢٠٢٢) ويحتاج فدان الموالح في منطقة الدراسة إلي كمية من المياه تتراوح بين ٣٠٠٠ – ٤٠٠٠متر٣ في السنة (*)، (الادارة الزراعية ، إدارة الأراضي والمياه ، قويسنا ٢٠٢٢) ، ومن ثم يقدر المُقنن المائي السنوي لمساحة الموالح ١٩,٥مليون م٣،ويبلغ المتوسط السنوي لتصرف شبكة الري من المياه الري في منطقة الدراسة ٣١٩,٨ مليون م٣ ؛ وبذلك تستطيع شبكة الري تلبية احتياجات زراعة الموالح من مياه الري، وغيرها من المحاصيل الزراعية.(هندسة الري ، إدارة الري ، ٢٠٢٢)

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لخدمة الري والصرف لمساحة الموالح في مركز قويسنا ٢٠٢٢

الوحدات المحلية	مساحة الموالح بالفدان	أطوال الترع		خدمة كم /فدان	أطوال المصارف		خدمة كم /فدان صرف
		كم	%		كم	%	
أم خنان	٩٤٠,٩	٣٥,٥	١٥,٥	٢٦,٥	٣٣,٨	١٨,٠	٢٧,٨
أبنهس	٣٢٨,٧	٤٧,٨	٢٠,٨	٦,٩	٣٥,٦	١٩,٠	٩,٢
بجيرم	١٠٤٠,٢	٤٠,٧	١٧,٧	٢٥,٦	٢٤,٧	١٣,١	٤٢,١
شبرا بخوم	١٤١٠,١	٢١,٣	٩,٣	٦٦,٢	٢٠,٥	١٠,٩	٦٨,٨
طه شبرا	١١٠٧,٣	٢٧,١	١١,٨	٤٠,٨	٢٣,٨	١٢,٧	٤٦,٥
عرب الرمل	١٦٣,٦	١٦,٨	٧,٣	٩,٧	١٥,٤	٨,٢	١٠,٦
قويسنا المحطة	٤٢,٤	٨,٩	٣,٨	٤,٧	٨,٤	٤,٥	٥,١
ميت برة	٥٢٧,٣	٣١,٤	١٣,٨	١٦,٨	٢٥,٣	١٣,٦	٢٠,٨
الاجمالي	٥٥٦٠,٥	٢٢٩,٥	١٠٠	٢٤,٢	١٨٧,٥	١٠٠	٢٩,٦

المصدر/ هندسة الري والصرف ، إدارة الري، إدارة الصرف ، قويسنا ، ٢٠٢٢

من دراسة الجدول(٥) والشكل (٥) جاءت أطوال الترع التي تخدم زراعة الموالح في قرى الوحدة المحلية في أبنهس في الصدارة من حيث الطول بنسبة ٢٠,٨% وبمتوسط خدمة بلغ كم طولي/ ٦,٩ فدان ، ثم جاءت أطوال شبكة الري في الوحدة المحلية في بجيرم بنسبة ١٧,٧ % من جملة شبكة الري ، وارتفع متوسط خدمة الكيلومتر من الترع ليسجل كم طولي/ ٢٥,٦ فدان ؛ ويرجع ذلك إلي زيادة مساحات الموالح في أراضي قرى هذه الوحدة المحلية ، في الترتيب الثالث من حيث طول شبكة الري جاءت قرى الوحدة المحلية في أم خنان بنسبة ١٥,٥% ، وحققت أكبر متوسط خدمة للكيلومتر من الترع بلغ كم طولي/ ٢٦,٥ فدان ؛ بسبب زيادة أطوال الترع بالنسبة لمساحات الموالح المنزرعة ، وسجلت أطوال الترع

* – تم حساب المقنن المائي السنوي عن طريق المتوسط السنوي لفدان الموالح من مياه الري والبالغ ٣٥٠٠ م٣، المساحة المزروعة بالموالح والبالغة ٥٥٦٠,٥ فدان .

في مدينة قويسنا أقل طول في شبكة الري بلغت نسبته ٣,٨ % ، وبمتوسط خدمة بلغ كم طولي/ ٤,٧فدان .

وبالنسبة لشبكة الصرف الزراعي تصدرت أطوال المصارف التي تخدم قرى أبنهس باقي قرى المركز بنسبة ١٩ % من جملة شبكة الصرف المكشوف ، وبلغ متوسط خدمة الكيلومتر صرف ٩,٢ فدان موالح ، ثم جاءت أطوال المصارف في قرى الوحدة المحلية في أم خنان بنسبة ١٨ % من شبكة الصرف الزراعي المكشوف .

حقق الكيلومتر صرف متوسط خدمة لفدان الموالح علي مستوي المركز بلغ كيلومتر طولي / ٢٩,٦ فدان ، في الترتيب الثالث جاءت أطوال المصارف في قرى بجيرم بنسبة ١٣,١% من جملة شبكة الصرف ، وحقق متوسط خدمة الصرف الزراعي كم طولي / ٤٢,١ فدان ؛ بسبب زيادة المساحة المزروعة من الموالح في قرى الوحدة المحلية في بجيرم .

وسجلت المصارف المكشوفة في قرى شبرا بخوم أعلي متوسط خدمة بلغ كم طولي / ٦٨,٤ فدان ؛ بسبب امتلاك قرى شبرا بخوم أكبر مساحة للموالح علي مستوي المركز، وجاء المتوسط الأقل لخدمة الصرف لفدان الموالح في مدينة قويسنا بنسبة كم طولي / ٥,١ فدان .

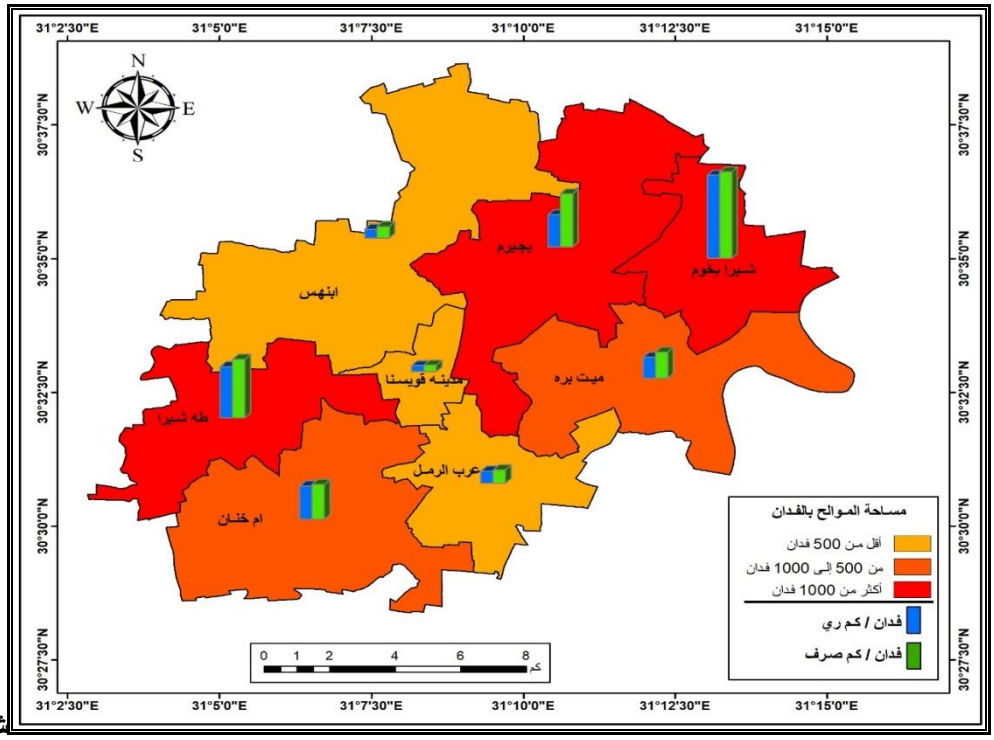

شكل(٦) التوزيع الجغرافي لخدمة الري والصرف لمساحة الموالح في مركز قويسنا

رابعاً: - العمالة الزراعية

تعد العمالة الزراعية من أهم العوامل المؤثرة في زراعة الموالح ؛ لأنها المسؤولة عن عمليات الزراعة والخدمة المتنوعة المستمرة طوال العام ، وكلما كانت العمالة الزراعية على قدر كبير من الخبرة والمهارة

؛ تصبح أكثر فاعلية في عمليات الزراعة المتنوعة ؛ وتصبح أكثر قدرة علي زيادة الانتاج ، وتقليل الفاقد من المحصول، وبخاصة عند عمليتي الجمع والنقل ، و سوف نتناول أثر العمالة في زراعة الموالح من حيث العدد وكفايتهم الانتاجية .

جدول(٧) العمالة الازمة لخدمة فدان الموالح في السنة عام ٢٠٢٢

هيكل الموالح	العمالة الازمة لخدمة فدان الموالح في السنة										الاجمالي
	تجهيز وعزيق		التسميد والري		مكافحة الآفات والحشائش		جمع المحصول		تقليم الاشجار		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
البرتقال (٦)	٤٢	٢٨,٠	٣٠	٢٠,٠	٢٠	١٣,٣	٢٦	١٧,٤	٣٢	٢١,٣	١٥٠
الليمون	٥٠	٢٢,٧	٤٢	١٩,١	٢٤	١٠,٩	٦٢	٢٨,٢	٤٢	١٩,١	٢٢٠
الاجمالي	٩٢	٢٤,٨	٧٢	١٩,٥	٤٤	١١,٩	٨٨	٢٣,٨	٧٤	٢٠,٠	٣٧٠

المصدر/ نموذج استبيان الدراسة الميدانية، في الفترة من شهر مايو- يوليو ٢٠٢٢

من الجدول (٧) والشكل (٧) نجد أن عمليات خدمة فدان الموالح في مركز قويسنا تحتاج إلي ٣٧٠ عامل في السنة، منهم ٢٢% عمالة دائمة (٧) ، والنسبة الباقية عمالة مؤقتة ؛ وقد ساهم ذلك في ارتفاع تكاليف الانتاج بجانب عوامل أخري، حيث يتراوح أجر العامل في اليوم بين (٨٠ - ١٠٠جنيه) ، ويلزم لخدمة فدان الليمون ٢٢٠ عامل بنسبة ٥٩,٥ % من جملة العمالة اللازمة لزراعة الموالح ، وبذلك يصبح نصيب فدان البرتقال من العمالة ١٥٠ عامل ؛ يرجع أسباب هذا الاختلاف في نسب العمالة إلى أن محصول الليمون يجمع أكثر من ثلاث مرات في السنة وفي كل مرة يحتاج إلي المزيد من العمالة للتسميد والمكافحة والجمع وغيرها من العمليات الزراعية .

توزعت جملة العمالة الازمة لخدمة فدان البرتقال بنسب مختلفة علي عمليات الخدمة المتنوعة ، فكان أكثرها في عمليات العزيق والتجهيز بنسبة ٢٨ % ، ثم عملية تقليم الاشجار بنسبة ٢١,٣ % ، ثم عمليتي التسميد والري بنسبة ٢٠ % ، وأخيراً عملية مكافحة الحشائش والآفات بنسبة ١٣,٣ % ، بالنسبة للعمالة الازمة لخدمة فدان الليمون ، استحوذت عملية التجهيز والعزيق علي العدد الأكبر من العمالة بنسبة ٢٤,٨ % ، ثم عملية جمع المحصول بنسبة ٢٣,٨ % ، ثم عملية تقليم الأشجار بنسبة ٢٠,٠ %، وأخيراً عملية مكافحة الحشائش والآفات بنسبة ١١,٩%.

---

٦ – من متابعة نتائج الاستبيان تبين وجود تساوي في أعداد العمالة الازمة لخدمة فدان البرتقال بكل أنواعه ، لذلك تم تمثيل هيكل الموالح في نوعين فقط هما البرتقال ، والليمون .

٧ – جميعهم من أصحاب وأبناء وأخوات المزارعين ، ومعظمهم يعملون في حرف ووظائف أخري .

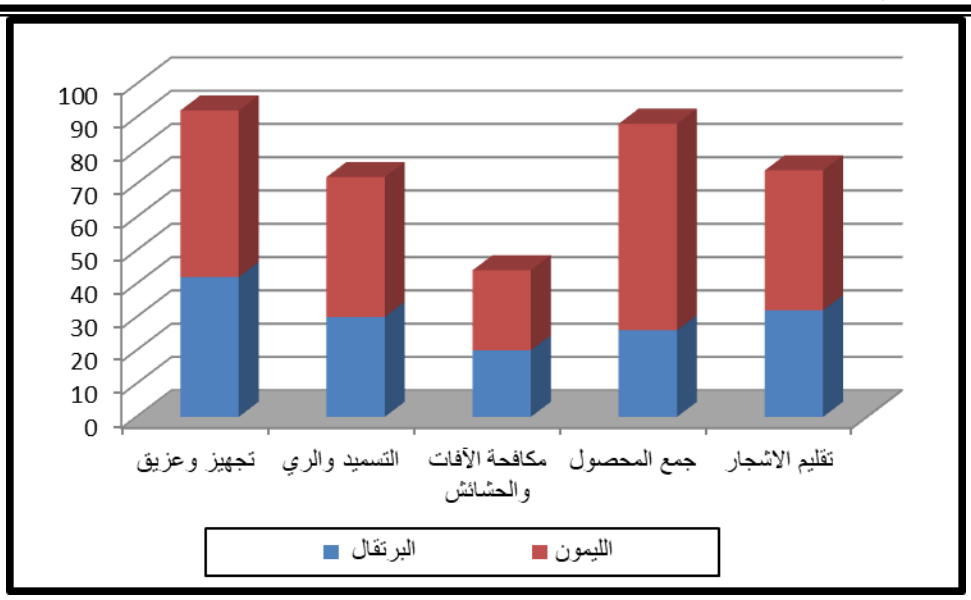

شكل (٧) التوزيع العددي للعمالة اللازمة لخدمة فدان موالح في السنة

خامساً : - شبكة الطرق والنقل

توجد علاقة وثيقة بين شبكات النقل والنشاط الاقتصادي ، فكلما توافرت شبكات النقل ؛ ساعد ذلك علي الاستغلال الاقتصادي والعكس (عبدة ،١٩٩٤، ١٥١) يتضمن النقل نوع الوسيلة المتاحة ،والوقت المستغرق، والتكلفة المدفوعة لنقل المنتجات الزراعية إلي الأسواق ، كما يؤثر في توطن بعض المحاصيل الزراعية (Waugh ,D , 2002 ,469) يقطع أراض المركز طريق القاهرة /الاسكندرية الزراعي لمسافة تصل إلي ١٣كم ،حيث يقوم هذا الطريق بربط المركز بباقي أنحاء الجمهورية بطريق مباشر وغير مباشر، بالإضافة إلي شبكة من الطرق المرصوفة التي يبلغ طولها ١٦٣,٤كم ،شكل (٨) هذه الشبكة من الطرق تعمل علي ربط المركز بالمراكز المجاورة مثل شبين الكوم ، بركة السبع ، الباجور ،السنطة ، زفتي ، وغيرهم ،(مدرية الطرق والنقل ، المنوفية ، ٢٠٢٢) ؛استخدمت تلك الطرق في دعم زراعة الموالح عن طريق نقل مستلزمات الزراعة من المراكز والمحافظات المجاورة إلي منطقة الدراسة ، ثم نقل وتوزيع الموالح في الأسواق القريبة مثل سوق شبين الكوم ، بنها ، ميت غمر، طنطا وغيرهم ، بالإضافة لنقل الموالح إلي موانئ الاسكندرية والسويس للتصدير.

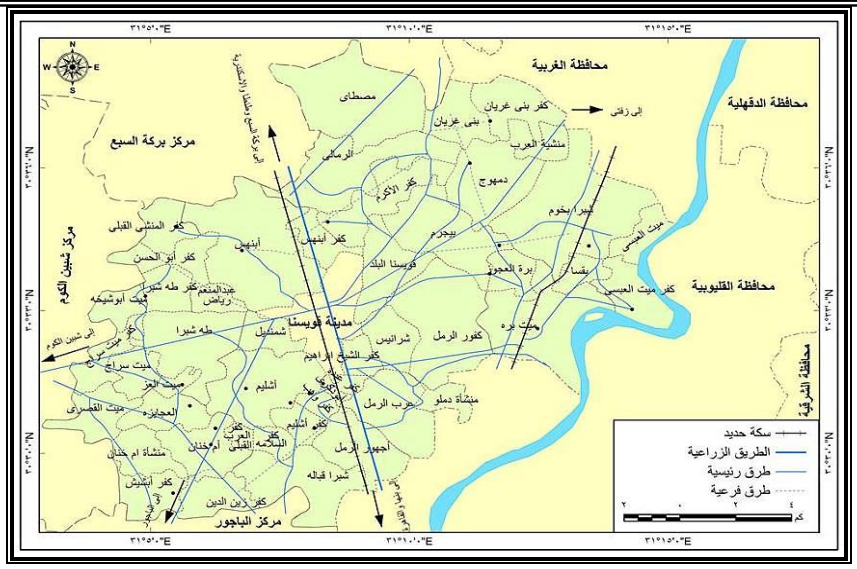

المصدر/ مدرية الطرق والنقل بالمنوفية ، خرائط ١ : ١٠٠٠٠٠

شكل(٨) شبكة الطرق في مركز قويسنا

التكاليف الاستثمارية لزراعة فدان موالح في السنة

تتأثر التكلفة الاستثمارية لزراعة فدان الموالح بالعديد من العوامل منها المساحة المزروعة ،واستخدام الميكنة الحديثة ، ورؤوس الاموال .

جدول(٨) متوسط التكاليف الاستثمارية لزراعة فدان موالح بالجنيه وفقاً لأسعار ٢٠٢٢

هيكل الموالح	شتلات[٨]		الأسمدة		العمالة	الميكنة	أخري	الاجمالي
	زراعة	ترقيع	العضوية[١٢]	الكيماوية	الزراعية[٩]	[١٠]	[١١]	بالجنيه
أبوصرة	٩٠٠٠	٧٥٠	٢٤٠٠	٣٢٠٠	٢٦٠٠	٦٠٠	٢٤٠٠	٢٠٩٥٠
اليوسفي	١٠٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٢٠٠	٦٠٠	٢٢٠٠	٢٠٦٠٠
السكري	٨٦٠٠	٦٠٠	١٦٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠	١٧٤٠٠
البلدي	٨٠٠٠	٣٠٠	١٦٠٠	٢٢٠٠	٢٠٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠	١٦٧٠٠
الصيفي	٨٠٠٠	٤٠٠	١٢٠٠	٢٠٠٠	٢٢٠٠	٦٠٠	١٨٠٠	١٦٢٠٠
الليمون	٧٤٠٠	٩٠٠	١٦٠٠	٢٨٠٠	٢٢٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠	١٧٥٠٠

المصدر / مدرية الزراعة ، إدارة البساتين ، استمارة تكاليف الانتاج ، شبين الكوم ،المنوفية ، ٢٠٢٢

[٨] – متوسط سعر الشتلة الواحدة = ٣٠ جنيه لمعظم أشجار الموالح

[٩] –يتراوح أجر العامل بين ٨٠ – ١٠٠ جنيه

[١٠] – تستخدم الميكنة في أعمال الحرث ، والتزحيف والتخطيط ، وغيرهم من الأعمال

[١١] – أعمال الري ، الوقود المستخدم ، رش الحشائش والثمار ، تكاليف نقل الشتلات والاسمدة ،---

[١٢] –متوسط سعر مقطورة السماد البلدي الآن = ٤٠٠جنيه (نموذج استبيان الدراسة الميدانية ، في الفترة بين شهري مايو- يوليو ٢٠٢٢)

من دراسة الجدول(٨) والشكل(٩) بلغ متوسط التكاليف الاستثمارية لزراعة فدان موالح في مركز قويسنا ١٨٢٢٥ جنيه ، ارتفع عن هذا المتوسط تكاليف فدان البرتقال أبو صرة بقيمة ٢٧٢٥ جنيه ، ثم فدان اليوسفي بقيمة ٢٣٧٥ جنيه ؛ بسبب زيادة الطلب علي هذه النوعية من البرتقال في السوق ، بينما انخفضت التكاليف في باقي هيكل الموالح بقيم ٨٢٥ ، ١٥٢٥ ، ٢٠٢٥ ، ٧٢٥ جنيه علي الترتيب ، وارتفاع التكاليف بوجهه عام ؛ راجع إلي الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد في الفترة الأخيرة .

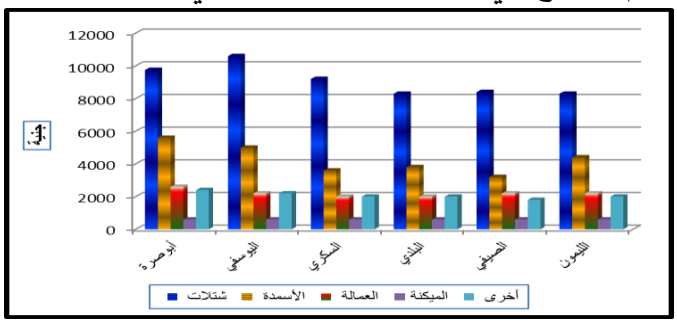

شكل(٩) التكاليف الاستثمارية لزراعة فدان موالح في مركز قويسنا

إنتاج الموالح في مركز قويسنا

تتأثر إنتاجية الموالح في منطقة الدراسة بالعلاقة بين المساحة والانتاج الكلي وأيضاً بالظروف الطبيعية مثل المناخ والتربة ومياه الري ، وخبرات وقدرات المزارعين المالية ([١٣])

جدول(٩) فئات إنتاج الموالح في مركز قويسنا ٢٠٢٢

الوحدات المحلية	فئات إنتاج الموالح في مركز قويسنا								الاجمالي	
	أقل من ٨ طن / فدان		٨ ــ ١١طن /فدان		١١ ــ ١٤ طن / فدان		أكثر من ١٤ طن /فدان			
	الانتاج	%	الانتاج	%	الانتاج	%	الانتاج	%	الانتاج	%
أم خنان	٩٠٩,٥	١٧,٦	١٣٦٨,٦	١٤,٤	٤٨٣٥,٦	١٧,١	٥٨٧٤	١٦,٨	١٢٩٨٧,٧	١٦,٦
أبنهس	٢٣٨,٧	٤,٦	٤٧٨,٨	٥,٠	١٦٩٣,٦	٦,٠	٢٣٠١,٣	٦,٦	٤٧١٢,٤	٦,٠
بجيرم	٩٥٠,٢	١٨,٣	١٨١٩,٢	١٩,١	٥٣١٧,٢	١٨,٨	٦٥٧١,٥	١٨,٨	١٤٦٥٨,١	١٨,٩
شبرا بخوم	١٣٦٩	٢٦,٤	٣١١١,٦	٣٢,٧	٦٦٨٧,٤	٢٣,٦	٨٤٢٥,٢	٢٤,١	١٩٥٩٣,٢	٢٥,١
طه شبرا	١٠٩٧,٤	٢١,٢	١٦٥٩,٦	١٧,٤	٥٩٥٠,٨	٢١,٠	٧٢٠١	٢٠,٦	١٥٩٠٨,٨	٢٠,٤
عرب الرمل	١٣٤,٧	٢,٦	٢٩٠,٤	٣,٠	٨٨١,٦	٣,١	١٠٠٧	٢,٨	٢٣١٣,٧	٣,٠
قويسنا المحطة	٢٦,٦	٠,٥	٦٣,٦	٠,٧	٢٢٦,٢	٠,٨	٢٩٨,٩	٠,٩	٦١٥,٣	٠,٨
ميت برة	٤٥٣,٦	٨,٨	٧٢٩٠٦	٧,٧	٢٧٣٠,٥	٩,٦	٣٢٨٣,٣	٩,٤	٧١٩٧	٩,٢
الاجمالي	٥١٧٩,٧	١٠٠	٩٥٢١,٤	١٠٠	٢٨٣٢٢,٩	١٠٠	٢٤٩٦٢,٢	١٠٠	٧٧٩٨٦,٢	١٠٠

المصدر / نموذج استبيان الدراسة الميدانية، في الفترة من شهر مايو ـ يوليو ٢٠٢٢

[١٣] – تساعد الامكانات المالية في زيادة الاهتمام بالموالح من تسميد ، ورش جيد في التوقيتات الصحيحة ، وتوفير الأشراف الزراعي الفني علي المحصول وغير ذلك من عمليات الخدمة .

من الجدول (٩) والشكل(١٠) نلاحظ أن المساحة المزروعة بالموالح في قرى الوحدات المحلية في مركز قويسنا حققت إنتاجية بلغت ٧٧٩٨٦,٢ طن ؛ بذلك أصبح المتوسط العام لإنتاجية الفدان علي مستوي مركز قويسنا ١٤ طن ، وعلي مستوي المساحة المزروعة في قرى المركز نلاحظ وجود تباين في إنتاجية الفدان؛ بسبب تباين خصوبة التربة حيث توجد أراضي يغلب عليها الطابع الرملي في بعض قري المركز مثل ، قرية كفور الرمل ، منشاة دملو، عرب أبو ذكري ، مصطاي ، كفر سليمان ؛حيث تعد هذه النواحي جزء من ظاهرة الجزر الرملية في قويسنا والمعروفة باسم ظهور السلاحف (Eisa , S.A, 36,1990) ، بالإضافة إلي تباين عمليات خدمة الموالح من قبل المزارعين ، وغيرها من العوامل ، فتم تقسيم الانتاج إلي أربع فئات حسب انتاجية الفدان، الأولي أقل من ٨ طن /فدان، بلغ إنتاج الموالح في هذه الفئة ٥١٧٩,٧ طن، بنسبة ٦,٦ % من جملة انتاج الموالح في المركز وبلغ متوسط إنتاجية الفدان في هذه الفئة ٧,٤ طن، جاءت أعلي إنتاجية للموالح في هذه الفئة من قرى الوحدة المحلية في شبرا بخوم بنسبة بلغت ٢٦,٤ % من جملة إنتاج الفئة ؛ بسبب اتساع المساحة المزروعة ، فضلاً عن أهميتها الكبيرة عند الكثير من المزارعين ؛لأنها تعد من أهم مصاد الدخل عند الكثيرين منهم ، ثم جاءت إنتاجية قرى طه شبرا في الترتيب الثاني من حيث إنتاجية الفدان بنسبة ٢١,٢ % ، وجاءت الانتاجية الأقل من الأراضي المزروعة موالح في مدينة قويسنا حيث بلغت ٠,٥ % من جملة انتاج الموالح علي مستوي المركز ؛ بسبب قلة المساحة المزروعة من الموالح .

تراوحت إنتاجية الفدان في الفئة الثانية بين ٨ ـ ١١ طن / فدان، وبلغ جملة إنتاجها ٩٥٢١,٤ طن، بنسبة ١٢,٢% من جملة انتاج الموالح في المركز ، حققت قرى الوحدة المحلية في شبرا بخوم الانتاج الأعلى بنسبة ٣٢,٧ % من جملة إنتاج هذه الفئة ، ثم الانتاج في قرى الوحدة المحلية في بجيرم، وطه شبرا، وأم خنان بنسبة ١٩,١% و١٧,٤ % و ١٤,٤ % علي الترتيب من جملة إنتاج هذه الفئة .

حققت فئة الانتاج الثالثة أكبر إنتاج للموالح في المركز بلغ ٢٨٣٢٢,٩ طن بنسبة ٣٦,٣% من جملة الانتاج ، وتصدرت قرى الوحدات المحلية في شبرا بخوم طه شبرا وبجيرم المراكز الأولي في الانتاج علي مستوي هذه الفئة بنسبة بلغت ٢٣,٦ %، ٢١% و١٨,٧ % علي الترتيب ، بينما حققت فئة الانتاج الرابعة إنتاجية بلغت ٣٤٩٦٢,٢طن ، بنسبة ٣٢% من جملة إنتاج الموالح في المركز ، وتوزعت الكمية السابقة بنسب مختلفة بين قرى مركز قويسنا .

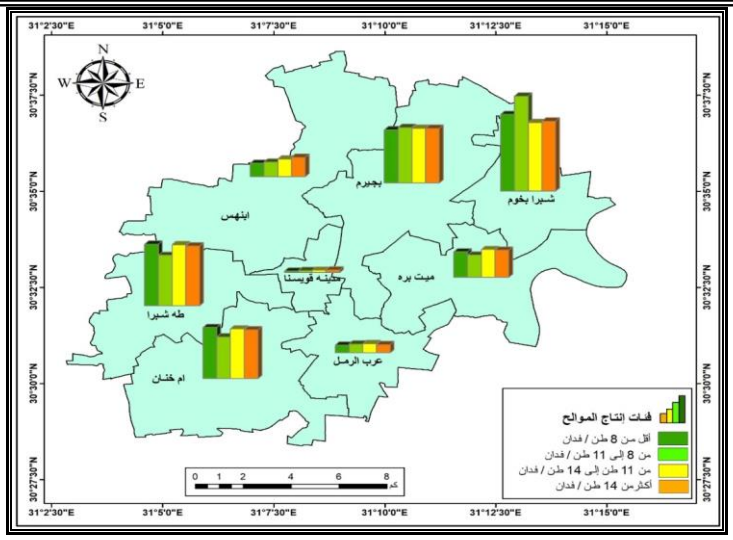

شكل(١٠) فئات إنتاج الموالح في مركز قويسنا

العلاقة بين المساحة المزروعة والانتاج

يوجد ارتباط كبير بين المساحة المزروعة بالموالح وجملة إنتاجها ، وأي تغير يحدث في المساحة المزروعة بالزيادة أو النقصان يؤثر مباشرة علي جملة الانتاج بجانب عوامل أخري مثل أهمها عمليات خدمة المحصول.

جدول(١٠) معامل الارتباط (١٤) بين مساحة الموالح المزروعة والانتاج في مركز قويسنا

الوحدات المحلية	س	س٢	ص	ص٢	س ص
أم خنان	٩٤٠,٩	٨٨٥٢٩٢,٨	١٢٩٨٧,٧	١٦٨٦٨٠٣٥١,٣	١٢٢٢٠١٢٦,٩
أبنهس	٣٢٨,٧	١٠٨٠٤٣,٧	٤٧١٢,٤	٢٢٢٠٦٧١٣,٨	١٥٤٨٩٦٥,٩
بجيرم	١٠٤٠,٢	١٠٨٢٠١٦,٠	١٤٦٥٨,١	٢١٤٨٥٩٨٩٥,٦	١٥٢٤٧٣٥٥,٦
شبرا بخوم	١٤١٠,١	١٩٨٨٣٨٢,٠	١٩٥٩٣,٢	٣٨٣٨٩٣٤٨٦,٢	٢٧٦٢٨٣٧١,٣
طه شبرا	١١٠٧,٣	١٢٢٦١١٣,٨	١٥٩٠٨,٨	٢٥٣٠٨٩٩١٧,٤	١٧٦١٥٨١٤,٢
عرب الرمل	١٦٣,٦	٢٦٧٦٥,٠	٢٣١٣,٧	٥٣٥٣٢٠٧,٧	٣٧٨٥٢١,٣
قويسنا المحطة	٤٢,٤	١٧٩٧,٨	٦١٥,٣	٣٧٨٥٩٤,١	٢٦٠٨٨,٧
ميت برة	٥٢٧,٣	٢٧٨٠٤٥,٣	٧١٩٧	٥١٧٩٦٨٠٩,٠	٣٧٩٤٩٧٨,١
الاجمالي	٥٥٦٠,٥	٣٠٩١٩١٦٠,٣	٧٧٩٨٦,٢	٦٠٨١٨٤٧٣٩٠,٤	٤٣٣٦٤٢٢٦٥,١

المصدر/ مدرية الزراعة ، شبين الكوم ،إدارة الانتاج ، ٢٠٢٢

١٤ _ $\frac{(\text{ن} \times \text{مجـ ص س}) - (\text{مجـ ص} \times \text{مجـ س})}{\sqrt{(\text{ن} \times \text{مجـ س}^2) - (\text{مجـ س})^2} \times \sqrt{(\text{ن} \times \text{مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2}}$

حيث ن = عدد الوحدات المحلية.

س = المساحة المزروعة بالفدان.

ص= الانتاج بالطن .(الزوكة ، ورمضان ، ٣١٧ ، ٢٠٠٢)

بلغت قيمة معامل الارتباط بين المساحة والانتاج ٠,٩٨ واقتراب هذه القيمة من الواحد الصحيح يشير إلي وجود ارتباط جغرافي كبير بين مساحة الموالح والانتاج.

جدول (١١) الأهمية النسبية لزراعة الموالح في مركز قويسنا ٢٠٢٢

الوحدة المحلية	المساحة المزروعة		جملة العمالة		جملة الانتاج		الأهمية النسبية([١٥])	الرتبة
	فدان	%	العدد	%	طن	%		
أم خنان	٩٤٠,٩	١٦,٩	٣٤٨١٣٣	١٦,٩	١٢٩٨٧,٧	١٦,٦	١٢	٤
أبنهس	٣٢٨,٧	٥,٩	١٢١٦١٩	٥,٩	٤٧١٢,٤	٦,٠	١٨	٦
بجيرم	١٠٤٠,٢	١٨,٧	٣٨٤٨٧٤	١٨,٧	١٤٦٥٨,١	١٨,٨	٩	٣
شبرا بخوم	١٤١٠,١	٢٥,٤	٥٢١٧٣٧	٢٥,٤	١٩٥٩٣,٢	٢٥,١	٣	١
طه شبرا	١١٠٧,٣	١٩,٩	٤٠٩٧٠١	٢٠,٠	١٥٩٠٨,٨	٢٠,٤	٦	٢
عرب الرمل	١٦٣,٦	٢,٩	٦٠٥٣٢	٣,٠	٢٣١٣,٧	٢,٩	٢١	٧
قويسنا المحطة	٤٢,٤	٠,٧	١٥٦٨٨	٠,٧	٦١٥,٣	٠,٨	٢٤	٨
ميت برة	٥٢٧,٣	٩,٦	١٩٥١٠١	٩,٤	٧١٩٧	٩,٣	١٥	٥
الاجمالي	٥٥٦٠,٥	١٠٠	٢٠٥٧٣٨٥	١٠٠	٧٧٩٨٦,٢	١٠٠		

المصدر / نموذج استبيان الدراسة الميدانية، في الفترة من شهر مايو ـ يوليو ٢٠٢٢

من تتبع بيانات الجدول (١١) تبين أن إقليم الموالح الرئيس تمثل في قرى الوحدة المحلية في شبرا بخوم حيث حقق معامل الأهمية النسبية لمفردات زراعة الموالح أقل قيمة حسابية بين باقي قرى المركز ، وبالتالي يصبح الأكثر أهمية ، فضم نسبة ٢٥,٤% ، ٢٥,٤% و٢٥,١% علي الترتيب من المساحة المزروعة والعمالة ،الانتاج ،وسجلت مفردات زراعة الموالح الأهمية النسبية الأقل .

تسويق الموالح

يعد وجود السوق من العوامل الهامة لزيادة الانتاج الزراعي، وزيادة الدخل الزراعي للمزارعين ؛ حيث يتيح القرب من السوق خفض تكلفة نقل المحصول (Nagle,G,2000,344,)،وجود التسويق المناسب يشجع المزارعين علي التوسع في زراعة المحاصيل المُوجهة إلي السوق (السديمي ،١٧٦، ١٩٩٨)

[١٥] – الترتيب العام لمفردات الظاهرة هو ما يعبر عنه بمعامل الأهمية النسبية ، ويتم حسابه عن طريق معرفة ترتيب كل وحدة محلية بالنسبة لمتغيرات الزراعة الواردة بالجدول ، ثم يتم جمع ترتيب المفردات في كل وحدة محلية ، والوحدة المحلية التي تنال أقل قيمة حسابية بالنسبة للترتيب العام تصبح الأكثر أهمية نسبية . K.M.Barbour,p196,1982 ( )

جدول(١٢) القيمة التسويقية للموالح حسب الهيكل في مركز قويسنا (أسعار ٢٠٢٢)

هيكل الموالح	القيمة التسويقية في السوق الداخلي ([١٦])		القيمة التسويقية في السوق الخارجي ([١٧])		إجمالي قيمة الانتاج	
	القيمة بالألف جنية	%	القيمة بالألف جنية	%	القيمة بالألف جنية	%
أبوصرة	١٠٧٢٢٤,٠	٦٨,٦	٢٠٥٣٦٩,٠	٦٨,٠	٣١٢٥٩٣	٦٨,٢
اليوسفي	٩٠٥١,٩	٥,٨	١١٧١٨,٠	٣,٩	٢٠٧٦٩,٩	٤,٥
السكري	٧٣٦,٨	٠,٥	٦٢٤٤,٧	٢,١	٦٩٨١,٥	١,٥
البلدي	١٧١١٤,٣	١٠,٩	٥٤٦٧٢,٠	١٨,١	٧١٧٨٦,٣	١٥,٧
الصيفي	٩٧٠٢,٣	٦,٢	٢٢٧٨٠,٣	٧,٥	٣٢٤٨٢,٦	٧,١
الليمون	١٢٤٤٦,٧	٨,٠	١٠٨٥,٧	٠,٤	١٣٥٣٢,٤	٣,٠
الاجمالي	١٥٦٢٧٦	١٠٠	٣٠١٨٦٩,٧	١٠٠	٤٥٨١٤٥,٧	١٠٠

المصدر/ ١- نموذج استبيان الدراسة الميدانية ، في الفترة من شهر مايو- يوليو ٢٠٢٢

٢- مسؤول التصدير، في محطات تعبئة الحاصلات الزراعية في قويسنا ، شهر يوليو، ٢٠٢٢

من الجدول (١٢) والشكل(١١) بلغت القيمة التسويقية للموالح في مركز قويسنا ٤٥٨,٢مليون جنيه ، كانت غالبية هذه القيمة في السوق الخارجي بنسبة ٦٥,٩% ، علي الرغم من أن الموالح المتجهة إلي هذا السوق لم تزد نسبتها عن ٣٥% من جملة الانتاج ؛ وسبب ذلك ارتفاع أسعار الموالح في السوق الخارجي ، ومن أهم دول هذا السوق دول الخليج العربي وبخاصة السعودية ،بالإضافة إلي دول روسيا وأكرانيا وبيلا روسيا ، وبلغت قيمة الموالح في السوق المحلي ١٥٦,٣ مليون جنيه بنسبة ٣٤,١% من القيمة التسويقية للموالح ، ومن أهم منافذ هذا السوق قرى ومركز قويسنا ، شبين الكوم ، زفتي ، طنطا ، المنصورة ، بنها ، القاهرة ،تصدر البرتقال أبو صرة القيمة التسويقية بنسبة ٦٨,٦% ، ٦٨% علي الترتيب في السوق المحلي والخارجي ؛ بسبب زيادة حجم الانتاج ، وزيادة الطلب عليه ، ثم جاء البرتقال البلدي بنسبة ١٠,٩% ، ١٨,١% على الترتيب في السوق المحلي والخارجي، وأخيراً سجل الليمون البلدي أقل قيمة تسويقية بلغت ٨% ، ٠,٤% علي الترتيب في السوق المحلي والخارجي ؛ انخفض حجم الانتاج الذي لم يتجاوز ٣٧٥طن ، بالإضافة إلي أن معظمه يستهلك في السوق المحلي فقط .

[١٦] – تراوح سعر طن الموالح في السوق المحلي (أي داخل مص) بين ٢٨٠٠ ـ ٣٢٠٠ جنيه

[١٧] تراوح سعر طن الموالح في السوق الخارجي (خارج مصر) بين ١٠٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠ (بما يعادل قيمة الجنيه المصري) ، ويتم التصدير عن طريق ثلاث محطات لتعبئة وتصدير الحاصلات الزراعية داخل مركز قويسنا .

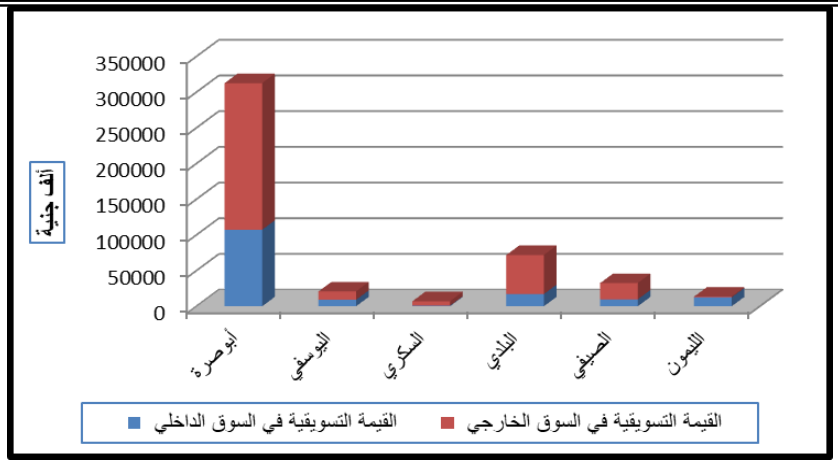

شكل(١١)القيمة التسويقية للموالح حسب الهيكل في مركز قويسنا .

مشكلات الموالح

تواجه زراعة الموالح في مركز قويسنا في الوقت الراهن العديد من المشكلات أهما

١- ارتفاع تكاليف إنتاج فدان الموالح التي كانت تقدر في عام ٢٠٠٠ بنحو ١٣٠٠٠جنيه، وبلغت الآن أكثر من ١٨٠٠٠جنيه؛ بسبب ارتفاع أسعار الأسمدة والطاقة والعمالة والمبيدات .

٢- منافسة الموالح الآتية من الأراضي الزراعية الجديدة في السادات ، ومركز بدر ،وغيرها للموالح في منطقة الدراسة .

٣- تغير الطلب علي الموالح المصرية في السوق الخارجي؛ بسبب اضطراب الظروف السياسية والاقتصادية في العالم ؛ مما ترتب عليه انصراف بعض المزارعين عن هذه الزراعة ، وانخفاض أسعارها.

الخاتمة

أولاً: النتائج

١- زراعة الموالح من زراعات البساتين السائدة في مركز قويسنا إذ تمثل ٩٤,٤ % من مساحة البساتين بالمركز .

٢- تركزت في قري الوحدة المحلية في شبرا بخوم مساحة الموالح وبخاصة مساحات البرتقال الصيفي ،البلدي، ومساحة الليمون بنسب بلغت ٧٢% و٥٩,٩% ،٤٣,٧% علي الترتيب؛ ونتيجة لذلك حققت تلك القري الانتاجية الأعلى . بنسبة ٢٦,٤% و٣٢,٧% ، ٢٣,٦% ، ٢٤,١% علي الترتيب جملة إنتاج الموالح في مركز قويسنا .

٣- بلغت القيمة التسويقية للموالح في مركز قويسنا ٤٥٨,٢ مليون جنيه كان معظمها في السوق الخارجي بنسبة ٦٥,٩ % ، بسبب فرق أسعار الموالح بين السوق الداخلي والخارجي .

لم تتحقق الفرضية الخاصة بالتوازن في مساحات البساتين بين قرى المركز فمعظمها تم زراعته بالموالح ، وتحققت الفرضية الثانية الخاصة بانخفاض حجم إنتاج الموالح ؛بسبب تناقص المساحة المزروعة منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن بمعدل بلغ ٣٠٧,١ فدان ، وأيضاً تحققت الفرضية الثالثة الخاصة بتسويق انتاج الموالح فتبين أن معظم الانتاج يسوق في السوق الداخلي بنسبة لا تقل عن ٦٠% .

ثانيا: التوصيات

– التوسع في صناعة الاسمدة ، والمبيدات الخاصة بالموالح ؛ لأن ذلك سوف يؤدي إلي خفض تكاليف الانتاج ؛ وبالتالي تشجيع المزارعين علي التوسع في زراعة الموالح مرة أخري .

– عدم زراعة قصب السكر، ومحصول الدروة الذى يستخدم في غذاء الحيوانات مع أشجار الموالح ؛ لأن هذه الزراعات تتسبب في جذب القواقع النهرية التي تتسبب في خسائر كبيرة للأوراق والثمار، وتتم مقاومة ذلك بإحاطة شجرة الموالح بكميات من ملح الطعام ويحتاج الفدان إلي ٥٠٠كجم .

– التوسع في المساحة المزروعة بالبرتقال البلدي والسكري؛ بسبب زيادة الطلب علية في السوق المحلي والدولي.

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للدراسات الأدبية

كنينج مربوط –

الاسكندرية –

هذه الاستمارة لغرض البحث العلمي فقط

نموذج استبيان عن زراعة الموالح في مركز قويسنا

اسم الحائز ـ ---- القرية -------- الوحدة المحلية التابع لها القرية ----------

المساحة المزروعة ـ قيراط ----- فدان -------- نوع التربة -------- متوسط إنتاجيتها ------

نوع الموالح المزروعة – برتقال (بصرة – يوسفي – سكري – بلدي – صيفي) أم ليمون ---

مساحة المختلط ----- قيراط ، فدان ---------- ، حدد المحاصيل التحميلة ---------

هل هذه المساحة في تناقص ---- ؟ أم تعمل علي زيادتها ---- ؟ السبب في الحالتين --------؟

الري– ترعة ----- الصرف الزراعي –---- مغطي ---- مكشوف ---- الاثنين معاً ---------

العمليات الزراعية لخدمة الموالح – -------- ، ---------- ، ---------- ، ----------،

تكلفة كل عملية زراعية بالجنيه -------- متوسط التكاليف في السنة بالجنيه ----------

الأسمدة المستخدمة – بلدية كم مقطورة في السنة --------؟ كيماوية كم شيكارة----------

دور الجمعية الزراعية في تقديم الاسمدة -------- متي تلجأ لتجار الأسمدة ----- ولماذا -----

عدد العمالة علي مستوي عمليات الزراعة في السنة --------

متوسط الأجر اليومي ---- ---

جملة الانتاج ---- طن ، سعر الطن ------

هل السعر متغير ؟---- ولماذا ؟ --------

تسويق الانتاج – في السوق المحلي بنسبة ----- % ، في أسواق المركز ----- % ، داخل المحافظة شبين الكوم ------ % من الانتاج ، بركة السبع ------- %من الانتاج -----

أسواق المحافظات المجاورة ----- طنطا ------- % من الانتاج ، بنها ------- % من الانتاج القاهرة ------- % من الانتاج ، زفتي -----% ، المنصورة ------- ، أخري------

في السوق الخارجي بنسبة -----% الدول العربية ------- ، الدول غير العربية ----------

مشاكل العمالة ---- ، مشاكل الزراعة ------- ، ---------- مشاكل التسويق ------ -----،

ملحق رقم (٢)

القرية	الوحده القروية	اجمالي الحائزين	ليمون			سكري			صيفي			بلدي			يوسفي			بصرة		
			فدان	قيراط	حائز	فدان	قيراط	حائز	فدان	قيراط	حائز	فدان	قيراط	حائز	فدان	قيراط	حائز	فدان	قيراط	حائز
شبرا بخوم	شبرا بخوم	1670	114	18	180	0	0	0	261	2	390	421	5	570	98	23	150	285	14	380
بقسا	شبرا بخوم	103	2	17	5	0	0	0	0	0	0	2	21	4	0	0	0	72	18	94
ميت القصرى	طه شبرا	852	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	435	2	852
كفر ميت سراج	طه شبرا	374	0	0	0	0	0	0	0	0	0	25	5	3	0	0	0	197	22	371
بجيرم	بجيرم	512	37	3	46	24	18	56	68	6	62	136	6	108	18	13	30	334	10	210
منشاة دملو	عرب الرمل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
شمنديل	طه شبرا	30	6	7	28	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	42	0	2
قويسنا المحطه	قويسنا	64	8	22	15	4	19	6	0	0	0	0	0	0	3	19	5	24	22	38
قويسنا البلد	بجيرم	13	5	9	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	22	2	9	6	7
ميت العبسي	شبرا بخوم	168	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	4	144	17	164
كفر اشليم	ام خنان	217	1	7	6	5	11	18	0	0	0	7	23	20	3	18	7	75	19	166
اشليم	ام خنان	232	0	10	1	0	0	0	0	0	0	16	23	47	21	11	43	62	6	141
طه شبرا	طه شبرا	81	0	0	0	10	19	1	0	0	0	30	8	5	0	0	0	81	2	75
برة العجوز	ميت برة	36	0	15	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	54	5	35
ميت برة	ميت برة	50	2	19	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	123	0	47
الرمالى	أبنهس	154	43	10	94	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	53	5	60
كفر ميت العبسي	ميت برة	304	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	84	0	70	227	15	234
أبنهس	أبنهس	41	3	0	6	4	0	1	9	3	2	0	0	0	11	19	3	102	23	29
كفور الرمل	ميت برة	10	2	0	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	20	3	10	22	3
ميت سراج	طه شبرا	211	1	12	1	1	18	6	0	18	1	18	10	28	1	17	4	106	23	171
منشاة ام خنان	ام خنان	272	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	321	19	272
دمهوج	بجيرم	191	2	10	5	0	0	0	2	1	3	0	0	0	0	0	0	200	22	183
كفر طه شبرا	طه شبرا	23	0	12	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	8	19
شبرا قباله	ام خنان	53	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	123	21	53
العجايزة	ام خنان	148	0	19	1	0	0	0	2	2	1	0	0	0	0	0	0	89	5	146
بني غريان	بجيرم	12	1	1	5	0	0	0	0	0	0	4	8	2	4	0	1	15	18	4
كفر بني غريان	بجيرم	26	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	48	19	26
شرانيس	بجيرم	12	8	7	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	11	1	10	13	7
كفر ابشيش	ام خنان	84	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	58	20	84
كفر السلاميه	ام خنان	56	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	19	4	0	0	0	32	19	52
كفر ابو الحسن	أبنهس	20	0	4	1	0	4	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	23	10	17
ميت العز	طه شبرا	11	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	5	2	8	3	11	19	3
مصطاى	أبنهس	28	5	16	15	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	19	9	13
كفر زين الدين	ام خنان	51	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	52	0	51
ميت ابو شيخه	طه شبرا	169	2	0	10	0	0	0	0	0	0	1	2	2	6	18	8	114	20	149
كفر الشيخ ابراهيم	عرب الرمل	22	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	18	9	0	0	0	4	15	13
كفر العرب	شبرا بخوم	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	7	2
اجهور الرمل	عرب الرمل	42	4	15	6	0	0	0	0	0	0	2	0	12	0	0	0	6	7	24
عرب الرمل	عرب الرمل	28	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	35	16	28
كفر المنشى	أبنهس	20	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	14	3	0	3	1	7	5	16
كفر ابنهس	أبنهس	7	4	8	1	0	0	0	4	0	1	0	0	0	19	16	3	16	10	2
ام خنان	ام خنان	60	0	0	0	0	0	0	0	0	0	15	4	13	0	0	0	46	21	47
كفر وهب	عرب الرمل	135	0	0	0	9	10	27	0	0	0	3	18	15	3	8	12	27	7	81
كفر عبده	عرب الرمل	132	0	0	0	9	11	24	0	0	0	13	4	40	2	7	8	35	19	60
كفر الاكرم	بجيرم	114	9	1	22	4	16	12	15	5	22	0	0	0	0	8	1	72	13	57
الاجمالى		6840	259	242	468	70	126	153	361	37	482	699	208	890	282	242	359	3809	573	4488

ملحق رقم (٣)

القرية	اقل من ١ فدان			من ١ الي ٢ فدان			من ٢ الي ٣ فدان			اكثر من ٣ فدان		
	حائزين	قيراط	فدان	حائزين	قيراط	فدان	حائزين	قيراط	فدان	حائزين	قيراط	فدان
بجيرم	333	16	142	93	10	125	38	18	80	49	15	261
منشاة ام خنان	187	12	70	43	18	57	19	7	43	28	0	158
كفر ميت سراج	214	10	97	42	13	56	5	1	11	6	7	57
ميت سراج	178	8	57	27	4	37	8	22	19	7	3	26
الرمالى	125	7	49	19	14	22	8	11	18	3	22	9
بقسا	76	18	39	21	16	26	3	20	6	0	0	0
كفر الاكرم	102	1	37	18	8	24	4	21	8	5	4	29
كفر طه شبرا	28	17	6	2	0	2	0	0	0	0	0	0
دمهوج	112	16	44	41	19	55	23	6	53	10	4	47
قويسنا المحطه	50	3	16	8	10	11	4	12	8	2	12	16
شمنديل	27	10	4	1	21	1	0	0	0	2	0	42
كفر العرب	1	20	0	0	0	0	1	2	2	0	0	0
كفر عبده	24	21	41	4	2	5	1	2	2	3	18	20
ميت ابو شيخه	144	22	47	14	2	19	2	14	5	9	0	74
كفر ميت العبسي	215	16	65	57	14	68	17	7	41	15	18	109
أجهور الرمل	32	19	12	2	12	2	4	2	6	1	3	3
بني غريان	8	3	2	0	0	0	1	0	2	3	0	23
أبنهس	22	19	10	3	8	3	1	7	2	9	5	128
كفر وهب	145	7	39	10	4	12	1	6	2	0	0	0
دملو	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
العجايزة	130	0	46	19	19	21	5	0	12	2	5	11
كفر اشليم	198	5	62	14	18	34	5	15	11	1	6	3
طه شبرا	49	17	20	9	12	12	5	6	11	9	20	77
كفر ابشيش	69	9	21	9	21	12	1	0	2	4	8	20
كفر السلاميه	52	17	17	3	8	3	1	20	2	2	6	11
شبرا قباله	25	10	11	7	14	8	4	14	8	22	0	42
كفر زين الدين	28	13	10	16	13	21	4	4	8	3	16	11
كفر بني غريان	13	22	3	0	0	0	4	0	8	9	7	36
شرانيس	9	22	4	2	3	3	1	8	2	2	0	6
قويسنا البلد	9	9	4	3	10	4	4	9	11	2	11	10
كفر ابو الحسن	15	8	4	3	15	3	1	2	5	1	4	16
ميت القصرى	763	14	250	70	16	88	13	4	29	7	21	27
اشليم	211	19	73	18	11	24	0	0	0	3	3	17
ميت بره	19	12	10	13	12	17	2	4	5	15	3	85
ميت العبسي	127	23	41	20	8	24	6	18	14	18	1	76
ام خنان	42	7	17	11	3	14	1	4	2	6	2	28
مصطاى	22	9	8	3	4	4	0	0	0	3	12	12
برة العجوز	17	16	8	9	10	12	4	19	10	5	5	21
عرب الرمل	25	5	9	1	16	1	0	0	0	2	19	24
كفر الشيخ ابراهيم	19	1	7	1	18	1	1	0	2	0	0	0
كفر ابنهس	12	9	4	1	14	1	0	0	0	7	2	50
كفور الرمل	3	17	1	1	6	1	0	0	0	1	0	7
ميت سراج	35	5	11	3	12	3	0	0	0	0	0	0
كفر المنشى	19	14	5	2	12	2	0	0	0	0	0	0
شبرا بخوم	1414	1	525	248	5	326	54	11	123	55	18	244

المصادر والمراجع باللغة العربية

١. الادارة الزراعية ،قويسنا ، إدارة الحيازة والاملاك ، ٢٠٢٢
٢. الادارة الزراعية ، قويسنا ،إدارة الأراضي والمياه ، ٢٠٢٢
٣. الادارة الزراعية ، قويسنا ، إدارة البساتين ، ٢٠٢٢
٤. السماك، محمد أزهر سعيد ،قياس التبعية الاقتصادية للوطن العربي وتأثيراتها الجيوبولتيكية المحتملة، دراسات في التنمية العربية ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٨
٥. جمال حمدان، شخصية مصر، دراسة في عبقرية المكان، عالم الكتب، الجزء الثاني القاهرة،١٩٨٣.
٦. سامي ابراهيم عبد الرحمن، خريطة الموارد الأرضية في محافظة الوادي الجديد بين الوضع الراهن والمستقبل ،دكتوراه ،كلية الآداب ،المنوفية ١٩٩٩ .
٧. سعيد أحمد عبدة ،أسس جغرافية النقل ،الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤.
٨. عاطف محمد إبراهيم ،محمد نظيف حجاج ،الموالح زراعتها ، وانتاجها ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٩٧.
٩. علي حسن موسي، الوجيز في المناخ التطبيقي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٩٨٢
١٠. مركز المعلومات ودعم القرار ، محافظة المنوفية ، ٢٠٢٢
١١. محمد جيهان عبد المعز، دراسة تحليلية للصادرات المصرية لأهم محاصيل الموالح مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ،كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧.
١٢. محمد زكي حامد السديمي ،أنماط التجمع المحصولي في محافظة الغربية ،في الفترة بين عامي ١٩٨٦،١٩٩٨، بالتطبيق علي مركز السنطة، مجلة كلية الآداب ،جامعة المنوفية عدد ٣٤ يوليو ١٩٩٨ .
١٣. محمد محمود ابراهيم الديب، جغرافية الزراعة – تحليل في التنظيم المكاني، الأنجلو المصرية،القاهرة، ١٩٩٥.
١٤. مدرية الزراعة ، شبين الكوم ، إدارة البساتين ، استمارة تكاليف الانتاج، ٢٠٢٢
١٥. مدرية الطرق والنقل، المنوفية ، إدارة الطرق ، ٢٠٢٢
١٦. محمد خميس الزوكة ومحمد ابراهيم رمضان ،الإحصاء والأساليب الكمية في العلوم الانسانية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٢ .
١٧. هناء محمد عبد الوهاب ،تأثير خصائص التربة علي المركب المحصولي لأشجار الموالح بالوجه البحري، مجلة الشرق الأوسط ،جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط ، ٢٠١٨ .

المصادر والمراجع باللغة غير العربية :

1. Barber ,K, M, the growth , location and structure of industry Egypt, N. Y, 1982
2. David Grigg, An introduction, to agricultural geography, Second edition, Routledge, London, 1995.
3. Eisa, S,A, Land Use Of Quesna Sandy Island, Bulletin Of The Faculty Of Arts, Menofia University, 1990 .
4. Nagle, G. Advanced, Oxford university, Press, New Yourk,2000
5. Radwon .water management ,in the Egypt ion Delta ,In the Geographical Journal ,Vole ,164, Part 2 ,July , 1998 .
6. Simulated historical climate & weather data for Quwaysinā al Maḥaṭṭah
7. Waugh,D,Geography,An,Intergraated,Approach,Third,Edition,Nelson thornes ,United kingdom ,2002.
8. www.meteoblue.com/e